**جامعة عمار ثليجي بالأغواط**

**كـــــلية العـــــلوم الاجتمـــــاعيـــة**

**قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا**

**ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**شعبة : العلوم الاجتماعية**

**الموضوع :**

# الميول المهنية و علاقتها بالصحة النفسية

# لدى طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس

## دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية**

**تخصص : علم النفس التربوي**

**من إعداد الطالبتين :**

- **بن سليمان حبيبة**
- **بودية نصـــيرة**

**لجنـــــة المنـــــاقشـــة**

| | | |
|---|---|---|
| **أ.د/ قويدري علي** | **جامعة عمار ثليجي بالأغواط** | **مناقشا** |
| **أ.د/ لمين عياط** | **جامعة عمار ثليجي بالأغواط** | **رئيسا** |
| **أ.د/ عمومن رمضان** | **جامعة عمار ثليجي بالأغواط** | **مشرفا** |

**السنة الجامعية :2017- 2018**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شك . . ر و عرف. . . . ان

**بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على خاتم الانبياء و المرسلين أما بعد :**

**شكرا قبل كل شيء لله عزوجل على فضله و نعمته التي منى بها علينا و الذي اعنانا على اتمام هذا العمل و وفقنا لما يحب و يرضى .**

**إلهي لك الحمد الذي انت اهله  على ننعم ماكنت قط لها اهلا**

**ان ازددت تقصيرا تزيدني تفضلا  كأني بالتقصير استوجب الفضلا**

**أتقدم بالشكر و العرفان لصاحب الرسالة خير الانام محمد بدر التمام**

**من انار برسالته الاكوان و نشر بعلمه الاسلام صلى الله عليه و سلم و على صحبه الكرام**

**كما اتقدم بالشكر الجزيل و الاحترام و التقدير الى الذي ساندنا و وجهنا و نصحنا و لم يبخل علينا بفضله طيلة فترة الدراسة الاستاذ المشرف : الدكتور عمومن رمضان .**

**كما نشكر كل اساتذة العلوم الاجتماعية و خاصة قسم علم النفس و علوم التربية**

**و الارطوفونيا .**

**كما نتقدم بجزيل الشكر و الخاص الى " قسمية سفيان "و" الحاج عيسى الزايدي"**

**و الى كل من ساندنا من قريب او بعيد و الى جميع من كان له الفضل في مشوارنا الدراسي من اساتذة و طالبات و طلاب و زملاء و زميلات و احباب و لو بكلمة تشجيع**

**لكم منا فائق الشكر**

# إهـــــــــــداء

أولا اشكر المولى عزوجل الذي رزقني العقل و حسن التوكل عليه سبحانه و تعالى

الى من كان خلقه القرآن و سيدي و حبيبي و قرة عيني رسول الله محمد صلى الله عليه و سلم

أهدي هذا العمل المتواضع الى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها بفضلهم و بفضل دعمهم اوصلوني الى ما انا عليه قرة عيني" ابي "و" امي " حفضهما الله لي و ادامهم الله لي .

و الى اختي العزيزة على قلبي و الحنونة " فطوم " القيمة و زوجها المحترم " بن يحيى خالد " و اخوتي " رضا " ابراهيم " علي " كريم " ياسين " و الى زوجة اخي العزيزة " نبيلة " و أولادها " صلاح الدين " و " عبد الله " و الى جدي رحمه الله و جدتي الغالية

و الى رفيق دربي سفيانو الى خالاتي و اخوالي و اولادهم و الى اعمامي و عماتي و الى زميلتي " بودية نصيرة ".

و الى كل زميلاتي " أميرة ذيب " كروم العايزة " حنان بن قيط "بن رحمون سعاد".

و الى مشرفي و الى كل عمال قسم علم النفس و الارطوفونيا من اساتذة و اداريين

و الى كل من ساهم من قريب او بعيد فلهم مني خالص الشكر و الامتنان و جزاهم الله خيرا .

حبـــيـــبة

# إهـــــــــداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ... و لا يطيب النهار الا بطاعتك

لا تطيب اللحظات الا بذكرك ... و لاتطيبلاخرة الا بعفوك ...ولاتطيبلجنة الا برؤياك

الى من علمني العطاء بدون انتظار ... الى من احمل اسمه بكل افتخار

الى روح ابي الطاهرة " عبد الحميد "

الى من فتحت عيناي عليها في هذا الوجود ... الى من غمرتني بحبها و حنانها و حدقت بي الى بر الامان ... الى من احترقت كالشمعة ليينير بنورها دربي الى من ضحت بالكثير من اجل سعادتي ...الى اغلى الحبايب الى الحبيبة "سعدية"

الى سندي في الحياة .... الى من بوجودهم اكتسب القوة والمحبة اخواني

" منصور " سعاد " صورية وزوجها وليد وابنتها هبة الرحما ن

الي معنى المحبة والحنان ....الى اخوتي و صديقاتي "حبيبة "وسعاد " ومباركة

الى اعظم الناس اصطفاهم قلبي هم مشاعل الايمان " عبلة " سهيلة " ايمان "فاطمة "رقية " خيرة " سمية "

نصيرة

# فهرس
# المحتويات

فه . . . . . .رس المحتوي. . . . . .ات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| الاهداء | – |
| التشكرات | – |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | أ |
| ملخص الدراسة باللغة الانجليزية | ب |
| فهرس المحتويات | ج |
| فهرس الجداول | و |
| فهرس الملاحق | – |
| مقدمة | 1 |


## القسم الاول : الاطار النظري للدراسة

## الفصل الاول : إشكالية الدراسة و إعتباراتها


| | |
|---|---|
| 1 مشكلة الدراسة | 4 |
| 2 تساؤلات الدراسة | 5 |
| 3 فرضيات الدراسة | 6 |
| 4 اهمية الدراسة | 7 |
| 5 اهداف الدراسة | 7 |
| 6- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة | 8 |
| 7- الدراسات السابقة و التعقيب عليها | 8 |


## الفصل الثاني : الميول المهنية


| | |
|---|---|
| تمهيد | 14 |
| 1 تعريف الميول المهنية | 15 |
| 2 اهمية الميول المهنية | 17 |
| 3 اهداف الميول المهنية | 17 |

| | |
|---|---|
| 4 تصنيف الميول المهنية | 18 |
| 5 خصائص الميول المهنية | 20 |
| 6 العوامل المثرة في نمو الميول المهنية | 21 |
| 7 مقاييس الميول المهنية | 23 |
| خلاصة الفصل | 26 |


## الفصل الثالث : الصحة النفسية


| | |
|---|---|
| تمهيد | 28 |
| 1 مفهوم الصحة النفسية | 29 |
| 2 معايير الصحة النفسية | 32 |
| 3 أهمية الصحة النفسية | 34 |
| 4 مظاهر الصحة النفسية | 37 |
| 5 مستويات الصحة النفسية | 38 |
| خلاصة الفصل | 40 |


## القسم الثاني : الاطار الميداني للدراسة

## الفصل الرابع : اجرءات الدراسة الميدانية


| | |
|---|---|
| تمهيد | 42 |
| 1 منهج الدراسة | 43 |
| 2 حدود الدراسة | 43 |
| 3 الدراسة الاستطلاعية | 43 |
| 4 الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة | 44 |
| 5 ادوات جمع البيانات | 46 |
| 6 مجتمع و عينة الدراسة | 50 |
| 7 الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة | 51 |
| خلاصة الفصل | 54 |

## الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها


| | |
|---|---|
| تمهيد | 56 |
| 1 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية العامة | 57 |
| 2 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الاولى | 59 |
| 3 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية | 60 |
| 4 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة | 61 |
| 5 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الرابعة | 62 |
| 6 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة | 64 |
| 7 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية السادسة | 65 |
| 8 عرض و تفسير و مناقشة الفرضية السابعة | 67 |
| الاستنتاج العام | 68 |
| خاتمة | 70 |
| الاقتراحات و التوصيات | 72 |
| قائمة المراجع | 74 |
| الملاحق | |

فه . . . . . رس

الج . . . . . داول


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| جدول رقم (01) : يوضح مقياس الثبات لاستبيان الميول المهنية . | 44 |
| جدول رقم (02) : يوضح مقياس الثبات لاستبيان الصحة النفسية | 45 |
| جدول رقم (03) : يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية . | 45 |
| جدول رقم (04) :يوضح حساب الصدق للاستبيانين بطريقة المقارنة الطرفية (الصحة النفسية) | 45 |
| جدول رقم (05): يوضح حساب الصدق للاستبيانين بطريقة المقارنة الطرفية (الميول المهنية) | 46 |
| جدول رقم (06) : يوضح البيانات الشخصية | 47 |
| جدول رقم (07) : يوضح مختلف التخصصات | 47 |
| جدول رقم (08) : يوضح الصفة المهنية | 47 |
| جدول رقم (09) : يوضح أبعاد مقياس الميول المهنية . | 48 |
| جدول رقم (10) : يوضح مفتاح تصحيح مقياس الميول المهنية . | 48 |
| جدول رقم (11) : يوضح مفتاح تصحيح مقياس الصحة النفسية | 49 |
| جدول رقم (12) : يوضح الاستبيانات الموزعة | 49 |
| جدول رقم (13) : يوضح عينة الدراسة | 50 |

# ملخص الدراسة

**ملخص الدراسة باللغة العربية :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية و علاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة السنة الثانية ماستر و ذلك بقسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بالإضافةإلى معرفة مستوى الصحة النفسية بين الطلبة و تعزى إلى كل من المتغيرات التالية ( الجنس – الصفة المهنية – التخصص ).

تم الاعتماد على المنهج الوصفي و الذي من خلاله تم الاعتماد على عينة تعدادها (101) طالب و طالبة تم اختيارهمبالاعتماد على الاستبيان بمقياس الميول المهنية من (29) بند و مقياس الصحة النفسية من(24) بند ، بالإضافةإلى الاستعانة ببرنامج (spss).

و قد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة بين الميول المهنية و الصحة النفسية لدى طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس .
- وجود مستوى مرتفع في الصحة النفسية لدىطلبةالسنةثانيةماستربقسمعلمالنفس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا في الميول المهنية و الصحة النفسية تعزى إلى متغير التخصص(علم النفس التربوي – ارشاد و توجيه – علم النفس عمل و تنظيم – علم النفس العيادي – صعوبات التعلم ).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا في الميول المهنية و الصحة النفسية تعزى إلى متغير (الجنس والصفة المهنية).

## ملخص الدراسة باللغة الانجليزية :

This study aimd to identify the relationshipbetween professional orientation and psychological health for a sample students of Amar Thelidji university.

And we try to know the psychological health lever enonystudents , according to the following variables ( sex – proffssional status –speciality) .

This study was based on the descriptive approach , and the The sample of study was (101) male and female students also we used the scale of professional orientation and psychological health.

The rustle of the study are:

There is a relationshipbetween professional orientation and psychological health for a sample students .

The level of psychological health for a sample studentsis high

There is a statistically significance deference in professional orientation and psychological health according to a variables

Educational Psychology - counseling and guidance - Psychology of work and organization -clinical Psychology - Learning difficulties).

There is no statistically significance deference in professional orientation and psychological health according to a variables sex and professional status.

# مقدمة

## مقدمة:

يعد الإنسان محور اهتمام الباحثين في علم النفس وذلك بهدف التعرف عليه ودراسته ومساعدته بالشكل الأفضل الذي يؤدي به للوصول إلىأقصى درجات السواء ومحاولة تجنب كل ما يؤثر في أدائه في مختلف المجالات.

فالإنسان يمر خلال مسيرة حياته بتغيرات متنوعة، فينتقل من الطفولة إلى المراهقة ومنها إلى الرشد، وإحدىأهم هذه التغيرات هو الانتقال من مرحلة الاستهلاك إلى مرحلة الإنتاج ودخول الحياة العملية حيث يصبح شخصا منتجا يفيد مجتمعه، وذلك من خلال المهنة التي ينخرط فيها وتتفق مع ميوله واهتماماته، وعلى الأغلب فان الإنسان لا يفضل مهنته نتيجة لعامل واحد يعنيه بل نتيجة تفاعل عدد من العوامل المختلفة، وقد تكون تلك العوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد وتكوينه النفسي الفطري أو المكتسب وأخرى خارجية تتصل بالبيئة الاجتماعية والثقافية، حيث يرى "سوبر":{ إنالأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهومهم عن ذاتهم أو نتيجة ما يتمتع به الفرد من سمات شخصيته}.

كما إن الاختيار المهني الصحيح قد يحدث اثر ايجابي بحالة الفرد الصحيحة في تحسين العلاقات الإنسانية في المجالات المختلفة، نظرا لممارسة الفرد للعمل الذي يناسبه فيساعده على زيادة ثقته بنفسه ورفع معنوياته ورضاه وسعادته فيسهل تعامله مع الآخرين ومما ينعكس على صحته النفسية، وبالتالي على مقدرته على الإبداع والانجاز والإنتاج وعلى مدى الاستقرار المهني ، وللبحث في هذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين:

**الجانب النظري:** وتناولنا فيه

**الفصل الأول:** ويتضمن مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة ثم فرضياتها، يليها أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية، الدراسات السابقة ثم التعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** لدراسة متغير الميول المهنية يشتمل على: تعريفها، أهميتها وأهدافها، ثم تصنيف الميول المهنية، خصائصها، العوامل المؤثرة فيها وأخيرا مقاييس الميول المهنية.

**الفصل الثالث:** فيشمل متغير الصحة النفسية على: مفهومها، معاييرها، أهميتها، مظاهرها، مستوياتها.

**أما الجانب الميداني:** فتم عرضه في فصلين

**الفصل الرابع:** خصص في هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة من اجل جمع المعلومات ووصف الإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة من خلال: تعريف منهج الدراسة، حدود الدراسة مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، الخصائص السيكومتريةلأدوات جمع البيانات.

**الفصل الخامس:** والذي يعبر عن عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة ، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة

ثم الاستنتاج العام، الاقتراحات والتوصيات، الخاتمة، قائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول
# إشكالية الدراسة و إعتباراتها

## 01 – مشكلة الدراسة :

تعد الميول المهنية من المواضيع الهامة التي شغلت أذهان الباحثين لا سيما في مجال التوجيه التربوي و المهني لاعتبارها هدفا في حد ذاتها و إنما كمحطة لا بد من التوقف عندها لبدء خط سير جديد يتوقع أن توافق الميل المهني الفعلي للشخص و أن يكون مكلا لا بالنجاح إذ يعتبر التعرف على الميول المهنية و فهمها بوابة حقيقية للمستقبل ، لذا تتولى الأبحاث تحديدها بدقة خاصة مع التطور السريع في عالم المهن من حيث المتطلبات و التنوع و عليه فان الاختيار المهني هام للوصول بالفرد إلى استثمار طاقاته و تطوير مجتمعه لأنه يؤدي في النهاية إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب و المجتمع المؤمن بضرورة الاختيار المهني و تطبيقه هو مجتمع مؤمن بحرية الفرد و بأهمية الكفاءة و استثمار الموارد البشرية التي أمرها الله سبحانه و تعالى بإعمار الأرض انطلاقا من المبدأ الديمقراطي الذي يتيح للفرد أن يتحمل مسؤولية قراراته ، لذا يحتاج الطالب إلى مهارات اتخاذ القرار المهني بحيث يستطيع

أن يكون صورة متكاملة عن قدراته و إمكانياته : كما أشار عبد الهادي و العزة إلى " أن الشخص الذي يختار المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية و ميوله و قدراته فان ذلك يؤدي إلى شعوره بالسعادة و يحقق له الرضا النفسي "

و منه نقول إن شعور الفرد بالرضا أثناء مزاولته للمهنة التي تتطلب نمطا من الميول اقرب إلى سماتهم الشخصية يؤدي إلى ارتفاع مستوى الإبداع و الإنتاج ، و نجاح الفرد في عمله من العوامل التي تدعم صحته النفسية كما يحققه هذا النجاح من الاستقرار و الاتزان الانفعالي و توافقه الشخصي و الاجتماعي و تحقيق ذاته ، مما يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التأزم و الاضطراب النفسي و تكون مليئة بالتحمس بعيدا عن الصدمات النفسية ، و إذا كان الاهتمام بالصحة النفسية دليلا قويا على تحضر الأمم وحقا أساسيا للأفراد على الدولة فقد حرصت معظم دول العالم على توفير الخدمات الجسمية و النفسية فقد عرف " يوهيم yohime " الصحة النفسية على أنها ( حالة و مستوى فاعلية الفرد الاجتماعية و ما تؤدي اليه من إشباع لحاجات الفرد ) .

والملاحظ أن طالب الماستر والمقبل على التخرج يرى في مستقبله فرص العمل إلا أن الميول والتفضيلات المهنية المختلفة هي التي قد تؤثر وتغير من توجهات الطالب الجامعي وتدخله الشك

في قدراته مما قد يفقده الثقة بالنفس أو عدم الرضا عن التخصص وهذا بدوره قد يؤثر على نفسيته وحياته مستقبلا .

و نظرا لعدم وجود دراسات مباشرة للموضوع – حسب علم الباحثتين – فان الدراسة الحالية تسعى إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين الميول المهنية و الصحة النفسية لدى طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط و تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الميول المهنية و الصحة النفسية لدى عينة من طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس ؟ بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط و هذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال دراستنا الحالية .

## 02 –تساؤلات الدراسة :

- ما مستوى الصحة النفسية لدى طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الميول المهنية تعزى إلى متغير الصفة المهنية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الصحة النفسية تعزى إلى متغير التخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الصفة المهنية ؟

## 03 -فرضيات الدراسة :

بناءا على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية :

- نتوقع مستوى مرتفع من الصحة النفسية لدى طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط .
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الميول المهنية و الصحة النفسية لدى طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس " ذكور- إناث ".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الميول المهنية تعزى إلى متغير الصفة المهنية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس " ذكور – إناث ".
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الصحة النفسية تعزى إلى متغير التخصص .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الصفة المهنية .

## 04 -أهمية الدراسة:

تتمثل هذه الدراسة في أهميتها العلمية والتطبيقية:

### أ -الأهمية العلمية:

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في كونها تفتح مجالا واسعا للباحثين من اجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في الميول المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية .

كما تكمن أهمية ما تقدمه هذه الدراسة من إضافة جديدة في موضوعه في إثراء المكتبة في مجال علم النفس.

### ب-الأهمية التطبيقية:

قد تساهم هذه الدراسة في حث المختصين في التوجيه إلى الاهتمام بالميول المهنية لدى الطالب الجامعي وتقديم التخصصات التي تتناسب واحتياجاته ومطالبه لتحقيق أهدافه المنشودة من خلال ميوله إلى مهنة ما.

## 05 -أهداف الدراسة:

لكل باحث أهداف وعليه إثبات هذه الأهداف حتى يتسنى للمطلعين عليه معرفة الأهداف التي جعلت الباحث يدرس هذا الموضوع دون غيره ومن الأهداف التي نصبوا إليها من خلال هذه الدراسة هي:

- معرفة طبيعة العلاقة بين الميول المهنية والصحة النفسية لدى طلبة الثانية ماستر بقسم علم النفس.
- الكشف عن تأثير الصحة النفسية على الميول المهنية.
- كشف الفروق بين طلبة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا حسب الجنس في الميول المهنية.
- كشف الفروق بين طلبة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا حسب التخصص في الميول المهنية.

- كشف الفروق بين طلبة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا في الصحة النفسية حسب الجنس.
- كشف الفروق بين طلبة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا في الصحة النفسية حسب التخصص.

## 06 -التعاريف الإجرائية للدراسة:

إن للتعاريف الإجرائية أهمية كبيرة في أي بحث علمي وذلك لأنها تمكن الباحث من قياس المتغيرات والهدف منها أنها توضح بدقة تصور الباحث حول المفاهيم الأساسية للدراسة.

**الميول المهنية:** تفضيل ورغبة طلبة السنة الثانية ماستر بممارسة مهنة أو وظيفة معينة بناءا على أفكار وقدرات مسبقة ليكسب منها رزقه، والمعبر عنها بالدرجة المتحصل عليها في الاستبيان المعد للدراسة.

**الصحة النفسية:** شعور طالب السنة الثانية ماستر بالراحة والطمأنينة والانسجام مع الذات ومع الآخرين ليكون متوافقا مع مهنته ومطالب عمله المتغيرة، وتتمثل في الدرجة المعبر عنها في استبيان الصحة النفسية المعد للدراسة .

## 07 -الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

### أولا :الدراسات السابقة التي تناولت الميول المهنية:

### أ / الدراسات المحلية:

### أ-1 - دراسة سميرة ميسون(2011) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأساليب المعرفية والميول المهنية لدى متربصين مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة متناولة الأسلوبين المعرفي التصلبي/المرونة والتروي/الاندفاع، وقد تكونت العينة من 412 متربصا، كما تم الاعتماد على الأدوات وهي: مقياس الأسلوب المعرفي /التصلبي/ المرونة ومقياس الميول المهنية لهولاند ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة ووصفت النتائج كميا باستخدام اختبار " T" واختبار "كا2" وتحليل التباين والنسب المئوية حيث توصلت الدراسة الى اختلاف الميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني باختلاف

الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة، لا تختلف الميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التروي/ الاندفاع، تختلف البيئات المهنية (البيئة الواقعية، الاجتماعية ، العقلية، التقليدية، المغامرة والفنية) المفصلة لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب/المرونة . **(سميرة ميسون،2011: 283-284.)**

## أ – 2 – دراسة عواطف زبيدي و كريمة لفريد (2014 ) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الميول المهنية و قلق المستقبل لدى طلبة الإرش . . . . . اد و التوجيه بجامعة الوادي ، و قد تكونت العينة من ( 178) طالب و طالبة حيث استخدمت في هذه الدراسة مقياس الميول المهنية و مقياس قلق المستقبل و تحليل بيانات الدراسة ثم استخدام التكرارات و النسب المؤوية و معامل الارتباط بيرسون و قد تم التوصل إلى النتائج التالية : إن نسبة 65.73% من الطلبة لديهم مستوى منخفض من قلق المستقبل المهني و انه توجد علاقة بين الميول لمهنية و قلق المستقبل المهني لدى طلبة الإرشاد و التوجيه بجامعة الوادي ، لا توجد علاقة بين الميول الاجتماعية و قلق المستقبل المهني لدى طلبة الإرشاد و التوجيه بجامعة الوادي .
**( عواطف زبيدي و كريمة لقريد ، 2014 : 02 )**

## ب / الدراسات العربية :

## ب-1- دراسة محمد مقداد (2014 ) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية و أنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ، و معلافة أثر كل جنس ( ذكر / أنثى ) و المستوى الأكاديمي
( أولى ثانوي – ثاني ثانوي – ثالث ثانوي ) ، حيث تكونت العينة على 546 طالبا و طالبة ، باستخدام مقياسين هما مقياس الميول المهنية الذي اعد وفقا لتصنيف مايرز ، كما توصلت النتائج ان الميول الستة التي أشارت إليها نظرية هولاند موجودة كلها لدى أفراد العينة ، كما أظهرت أن جميع أنواع أنماط الشخصية الستة عشر المشار إليها في تصنيف مايرز موجودة لدى أفراد العينة كذلك و كشفت عن وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية و أنماط الشخصية ، إذ ارتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر

من ميل مهني واحد . ( محمد مقداد ،2014 : 211 ).

## ب-2- دراسة هبة الله خياطة ( 2015 ) :

اهتمت الدراسة بالتعرف على كل من الميول المهنية و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب و طالبات الثانوية المهنية التابعة لمدرية التربية في مدينة حلب ، و قد تكونت العينة من ( 141) طالبا و (134) طالبة في الصفين الأول و الثالث ثانوي ، حيث استخدم في هذه الدراسة مقياس الميول المهنية المستند إلى نظرية هولاند و مقياس مستوى الطموح و استمارة دراسة حالة طبقت على (5) من الطلاب و تحليل بيانات الدراسة ثم استخدام المتوسطات الحسابية و النسب المؤوية و اختبار "ت" " T" للعينة الواحدة و توصلت الدراسة إلى الميل الاجتماعي هو الميل المهني الأكثر انتشارا لدى طلبة التعليم المهني و مستوى الطموح طلبة التعليم المهني فوق المتوسط ، و عدم وجود اثر لتفاعل الميل المهني و التخصص الدراسي في مستوى الطموح مما يعني ارتفاع مستوى طموح الطلبة الذين تتلائم ميولهم المهنية مع التخصص الدراسي الذي يدرسونه .

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0.05) في كل من الميل الواقعي ، التحليلي ، الاقناعي لصالح الذكور و عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من الميل الاجتماعي و التقليدي و الفني بين الجنسين ، عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.05) في الميول المهنية بين طلبة الصفين الأول و الثالث ثانوي . ( هبة الله خياطة ، 2015 :141 )

## ت / الدراسات الأجنبية :

## دراسة هنري (1989 ) :

هدفت هذه الدراسة هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين تطابق التخصص مع البيئة المهنية و تحصيل الطالب و ذلك على عينة مكونة من 157 طالب و طالبة من المسجلين بالبرنامج و تتراوح أعمارهم بين ( 20- 30 ) سنة ، حيث استخدم الباحث مقياس هولاند و في ضوء درجاتهم على المقياس صنف

الطلبة إلى حالات عدم التطابق و عدم التطابق ، و كشفت النتائج إن حالات التطابق بين النمط الشخصي و البيئة المهنية عالية و ترتبط ارتباطا موجبا و عاليا مع التحصيل الدراسي .

**( احمد عقيل سالم المسعودي ، 2007 : 24 )**

## ثانيا : الدراسات السابقة التي تناولت الصحة النفسية :

### أ / الدراسات المحلية:

### - دراسة مراد فاطمة الزهراء (2012) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما اذا كانت توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مفهوم الهوية المكون حسب الامتثالية الاجتماعية و الصحة النفسية للشاب الجامعي . تمثلت العينة من 50 طالب جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة تلمسان " ابو بكر بلقايد" حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي . و كانت النتائج كالتالي :

-انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب من حيث تشكل الهوية ، سواء تكوين هويتهم وفق الامتثالية الاجتماعية او غيرها ، كما لا يوجد فروق بين مجموعة الافراد الذين يكونوا هويتهم وفقا الإمتثالية الاجتماعية و الذين لم يكونوا هويتهم من حيث مستوى الصحة النفسية .

وانه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الهوية الذي يشكل وفقا اللامتثالية الاجتماعية و الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي .

**( مراد فاطمة الزهراء :2012 )**

### ب / الدراسات العربية :

### دراسة مرزوق بن احمد عبد المحسن العمري( 2014 ):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الضغوط النفسية المدرسية و الانجاز الأكاديمي و الصحة النفسية ، تمثلت عينة الدراسة في 428 طالبا من المدارس الثانوية بإدارة التربية و التعليم بمحافظة الليث و كانت النتائج كالتالي : بلوغ مستوى كل من الضغوط النفسية المدرسية و الانجاز الأكاديمي و الصحة النفسية بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط العام لكل من الضغوط النفسية المدرسية 120.89 و الانجاز الأكاديمي 92.06 و الصحة النفسية 60.01 .

حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الصحة النفسية بين طلاب الصف الأول ثانوي و طلاب الصف الثاني ثانوي لصالح طلاب الصف الثاني ثانوي.

و وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.01) بين متوسطات درجات مرتفعي الضغوط النفسية المدرسية و متوسطات درجات منخفضي الضغوط النفسية المدرسية في الصحة النفسية لصالح منخفضي الضغوط النفسية المدرسية .

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

بعد عرض الدراسات السابقة التي كانت مشابهة لدراستنا ، حيث نجد أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي و هو ما اعتمدناه في بحثنا الحالي ، كما اختلفت من حيث العينة من الحجم الكبير الى الصغير مثل دراسة سميرة ميسون ( 412) متربصا و دراسة هبة الله خياطة ( 275) طالب و طالبة دراسة مرزوق محسن العمري ( 428) طالبا ، و دراس ة مراد فاطمة الزهراء ( 50) طالب ، كما استخدم معظم الباحثين على مجموعة من المقاييس ، كمقياس هولاند للميول المهنية و مقياس قلق المستقبل

و أنماط الشخصية ، و اعتمدنا في دراستنا الحالية على استبيان الميول المهنية و استبيان الصحة النفسية ، كما نستفيد من دراستنا الحالية من هذه الدراسات جملة من النقاط أهمها :

- التعرف على خصائص العينة محل الدراسة .
- التعرف على المنهج الوصفي و اعتماده في دراستنا .
- الأخذ بالأداة المناسبة من بين أدوات الدراسة الموجودة في الدراسات السابقة .
- الاستفادة بنتائج الدراسات السابقة في تفسير و مناقشة نتائج دراستنا الحالية .

# الفصل الثاني
# الميول المهنية

**تمهيد :**

تعد الميول المهنية جزء هام من بناء شخصية الفرد ، و ترتبط بإقباله على نشاط معين دون غيره من الأنشطة الأخرى لذا يعتبر ميدان المهنة جانب مهم بالنسبة للفرد و المجتمع فهو وسيلة لخدمة الآخرين ،ثم تصبح هذه المهنة وسيله لخدمة الذات و شعور الفرد أن له قيمه اجتماعيةة ، كما تعد وسيله لكسب العيش و فيها يظهر الشخص قدراته و مواهبه اتجاه المهنة التي يختارها، فلها اثر كبير في حياته النفسية فقد تكون سبب سعادته و رضاه وأمنه النفسي واستقراره، وبالتالي ينعكس على حياته الأسرية وعلاقاته الاجتماعية وقد تكون عكس ذلك إذا اختيرت المهنة بشكل غير صحيح .

## 1- تعريف الميول المهنية:

### 1-1- تعريف الميل:

*** لغة :**

جاء في المعجم المدرسي (مال) يميل ميلا إلى المكان : عدل إليه ، و إلى الشيء أو الشخص رغب فيه و أحبه ، استمال فلان : أماله واستعطفه ، والميل : الانعطاف نحو الشيء وجمعه ميول .

**( أبو حرب محمد خير ،2007: 1015 )**

– و عرّف في المعجم الوسيط على أنه من " مال ميلا و ميلانا أي زال عن استوائه ، يقال مال الحائط أي لم يكن مستقيما و مالت الشمس عن كبد السماء ،و يقال مال عن الحق ومال إليه أي أحبه وانحاز له ويقال ميله فاستمال ، واستماله فلان أي استعطفه وأماله. **( أنيس إبراهيم وآخرون، 2000 :13 ).**

***أما اصطلاحا :**

فهناك العديد من التعريفات والتي تباينت فيما بينها وذلك حسب التوجيهات و التخصصات التي ينتمي إليها العلماء والباحثون سواء كانوا أجانب وعرب ونذكر منها :

- عرفه جيلفرود (1948)، gelfrod الميل بأنه " نزعة سلوكيه عامه لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة " **( كراجة عبد القادر ، 1997 : 219 ).**

- عرفه أبو الخطيب : أن الميل يتضمن حب نشاط معين أو المشاركة فيه أو تفضيله .

**( السيد الحسيني نادية ، 2001 : 244 ) .**

–**عرفه بركات :** بأنه الاهتمام بأمر معين بحيث يقبل الشخص التحدث فيه و الانشغال به ، يسير لمزاولته و يبذل فيه الكثير من الجهد برغبة و شوق . **( سهام بن احميدة ، ب س :51 )**

و في نفس السياق يقول "**وليم** " : انه كلمة تفيد الاهتمام مع الرغبة أو الشوق و المتعة و إثارة الانتباه ، و الاهتمام هو العنصر الوجداني في الانتباه و يدل مصدر الكلمة على انحصار العقل في الشيء و الموضوع . **( الصفلي مصطفى محمد ، ب س : 243 )**

–فقد اتفق هذان التعريفان على ان الميل عبارة عن اهتمام الفرد و انتباهه بامر معين وذلك عن رغبته و الشوق فيه .

**1-2- تعريف المهنة :**

- هناك عدة تعار يف للمهنة نذكر منها :

- يقصد بالمهنة مجموعة الأعمال المتشابهة إلى حد ما في الواجبات أو في طبيعتها ، و على هذا فعمل " كاتب آلة كاتبة عربي " و كاتب آلة كاتبة " تضمهما مهنة " الكتابة على الآلة الكاتبة " .

**( فرج عبد القادر طه ،2008 :145 )**

**1-3 – الميول المهنية :**

هناك مجموعة من التعاريف نذكر منها :

- عرفها " **اوسكار ( 1948 oscar)** :" بأنها السمات الشخصية ذات الدلالة بالنسبة للنجاح المهني و الشعور بالرضا عن المهنة " . **( الحارثي راشد ،1992 : 15 )**

- **أما " فرج "** : فيعرفها على أنها ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين ، حيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى و لو كان دخله اقل لأنه يجيد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له .

**( فرج عبد القادر طه ،1993 : 450 )** .

- **عرف" سترونج "** : الميل المهني في ضوء مشاعر تقبل وعدم التقبل الأنشطة المختلفة ويرى أن كل شخص في آلاف الأنشطة التي يفضلها ويتعلق بأي منها طبقا لدرجة تقبله أو عدم تقبله لها.

فالفرد نحو ما يجب من الأنشطة ويبتعد عما يكره منها . **( محمد علي خيرية ،2011: 45 )**

عرفها " **أندرو كارسن** " بأنها جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختبار المهني والتكيف مع المهنة المختارة ويشير إلى الأنشطة

.والعمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة **(عبد يوسف محمد ،2006 :20 )**

من خلال هذه التعريفات السالفة الذكر يمكن أن نستخلص تعريف الميول المهنية على أنها اهتمام وانتباه الفرد في مهنه أو عمل معين حيث يفضله عن غيره من المهن والأعمال بغض النظر عن ما يحققه له من شهرة وعائد مادي.

## 2- أهمية الميول المهنية :

تتضح أهمية الميول المهنية من خلال النقاط التالية :

1/ يبين ما إذا كان الفرد يميل إلى العمل في المهنة التي يتقدم إليها ميلا كافيا يجعله يستمر فيها.

2/ أن الميول تدفع الشخص الى تفضيل أشياء معينة دون غيرها .

3 / أن الميول ترتبط في بالتعلم فكلما زاد الميل لدى الشخص زاد تعلمه ورغبته في الفهم و المهارة.

4 / تساعد في التعلم والتعليم وذلك من خلال الاستعانة برامج الإرشاد والتوجيه.

**( البادري سعود بن مبارك : 2011، 100 )** .

5 / إضافة إلى أن الميول تحدد الوجهة التي يتجه إليها الفرد و مدى رضاه عن دراسته مهنته.

**( سعدون سلمان الحلبوسي و آخرون ، 2002: 95 ).**

- ترتبط الميول المهنية بالعمر و الذكاء و الجنس و البيئة ، في ما يتعلق بالعمر فان الميول من الطفولة المبكرة تتصف بأنها ذاتية المركز تدور في جوهرها حول شخصيه الفرد ثم تتطور نحو الآخرين بزيادة تقدمه في العمر ،
- وترتبط بالذكاء فتتميز ميول الأذكياء بأنها متنوعة و واسعة ، أما فيما يخص الجنس فان الذكور يميلون إلى قراءه الموضوعات التي تدور حول الآلات الميكانيكية و الاختراعات الحديثة في عمر المراهقة أما الإناث فيملن إلى قراءه القصص .

**( الداهري صالح حسن و الكبيسي وهيب مجيد ، 1999 :177 )**

## 3 - أهداف الميول المهنية :

- تهدف دراسة الميول المهنية إلى تحقيق عدة فوائد نذكر منها :

### 3-1- أهداف تعليمية :

- تحسين مستوى التحصيل العلمي .
- إعداد و مشاركه الطالب في التعليم.
- تحقيق أعلى معدلات الطالب. **( ميسون سميره، 2011 :79 )**

### 3-2- أهداف اجتماعية:

- رفع مستوى العمل والأداء و الارتياح الوظيفي.
- خفض معدلات البطالة.
- خفض أعمال العنف في المجتمع. **(عياد وائل محمود ، 2011 :22 )**

## 4- تصنيف الميول المهنية :

لقد تعددت الميول من حيث النوع إلى ميول فطرية و مكتسبة و هذا إذا كان التصنيف من حيث المنشأ أما من حيث العموم فقسم الميول إلى ميول عامة و ميول مهنية ، وما يهمنا في هذه الدراسة هو الميول المهنية والتي صنفها العلماء إلى عدة تصنيفات نذكر منها :

**4-1- تصنيف " سوبر " :**

**4-1-1- الميول المعبر عنها :** إذ يعبر الفرد عن ميله أو عدم ميله لشيء معين بمجرد القول بأنه يجب هذا أولا يجب ذلك ، و تقاس هذه الميول بطريقه الاستفتاءات .

**( سعد جلال، 2007 :223 )**

**4-1-2- الميول الحصرية :** هي التي تتعرف عليها بطريقه متشابهه لطريقه الاستفتاءات إلا أنها تختلف في أن كل سؤال في القائمة التي تختبر درجة معينة ، ولا تكون درجة الفرد على الاختبار هي مجموع درجاته على المفردات كما هو الحال في الاستفتاءات بل نحصل على تقدير يمثل نمط من الميول المتعددة للفرد يغلب عليها الثبات ولا يكون ذاتيا. **(محمود احمد عمر وآخرون ، 2010 :309 ).**

**4-1-3- الميول الظاهرة :** و هي ميول تتضح عن طريق أنواع النشاط أول العمل التي يقوم به الفرد في حياته اليومية ، فإذا كان هناك شخص يصرف نقوده في هواية التصوير ويقضي وقتا طويلا في هذه الهواية فان هذا النشاط يدل على ميل ذلك الشخص فعلا للتصوير. **( مقدم عبد الحفيظ ، 2003 :236 ).**

**4-1-4- الميول المختبرة :** و هو ما يثبته الاختبارات الموضوعية و يفترض في هذه الاختبارات أن الفرد إذا كان لديه ميل نحو ناحية معينه سيكون على علم بها و ستكون معلوماته عنها وافيه فالشخص الذي يهوى كرة القدم يتبع أخبارها وأخبار لاعبيها وتكون لديه معلومات عن أصول اللعبة و قواعدها. **(سامي محمد ملحم ، 2011 :327 ).**

**4-2- تصنيف " هولاند " :**

حيث قام بتصنيف الميول المهنية إلى ستة أنماط وذلك ح سب البيئة التي ينتمي إليها كل نمط وهذه الأنماط مفصلة كالآتي :

* **النمط الاجتماعي :** يدل هذا النمط على الأعمال الجماعية والتعاونية ويمتلك أصحاب هذا النمط مهارات لفضية بالإضافة إلى مهارات الاتصال التي يتميزون بها ، و بيئة هذا النمط هي البيئة الاجتماعية والتي تحتاج إلى القدرة على التعامل والتفاعل مع الآخرين. **(عياد ، مرجع سابق : 19)**

* **النمط التقليدي الإمتثالي :** يميل أصحاب هذا النمط إلى العمل المنظم والم قيد بالتعليمات والمعطيات ، ويتفادى المواقف الجديدة والغامضة والمهن الملائمة له: العمل في المكاتب والأمانات والمسؤولية على الملفات و عن المناصب المالية. **( مشري :2002،102 )**

* **النمط الواقعي :** يفضل أصحاب هذا النمط النشاطات التي تحتوي على العمل الملموس أكثر من النشاطات المجردة و يفضلون كالعمل بالآلات والأدوات حيث يفتقر الفرد في هذا النمط إلى المهارات الاجتماعية.

* **النمط الفنان :** الأفراد في هذا النمط يتفاعلون مع البيئة عن طريق الإبداع الفني ويعتمدون على انطباعاتهم و وتخيلاتهم الذاتية في البحث عن الحلول للمشاكل و يفضلون المهن الموسيقية ، الأدبية الثقافية و الدرامية التي تتطلب إبداعا و المهن في هذه البيئة تتطلب مهارة في التخيل.

* **النمط التحليلي :** يدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا و اغلب هذه الأعمال انفرادية ويستمتع أصحاب هذا النمط بنشاطات العمل الغامض كما يمتلكون قيما و اتجاهات غير تقليديه و يجتنبون التفاعل الاجتماعي حيث يستمتعون بجمع المعلومات و إيجاد النظريات والحقائق و تحليلها وتفسيرها.

***النمط المقدام :** يميل أصحاب هذا النمط إلى العمل والنشاطات التي تتطلب القيام والمبادرة والسيطرة و التأثير على الآخرين و المكانة العالية كالمحامين و المقامين .

**4-3- تصنيف " كيودر" :**

والذي صنف الميول المهنية إلى عشرة أنماط مفصلة وهي : **(امطانيوس نايف ميخائيل ،2015: 258-259)**

**1- الميل الخلوي :** يفضل أصحاب هذا الميل إلى العمل في الخلاء والهواء الطلق ويحبون التعامل مع النبات والحيوان مثل صيد الطيور وتربيه الحيوان و العمل في الحدائق أحيانا يسمى الميل الزراعي ويتوفر هذا الميل عند الفلاح المهندس الزراعي.

**2- الميل الميكانيكي :** هذا الميل يفضل أصحابه العمل على الآلات الميكانيكية و استعمال الأدوات و الأجهزة و يتطلب إدراكا لطبيعة العلاقات بين أجزاء الآلات التي يعمل عليها فيمكنه فكها و إعادة تركيبها مثل : اله كاتبه....

**3- الميل حسابي :** يفضل صاحب هذا الميل العمل في الإعداد و العمليات الحسابية والإعمال التجارية والشركات.

**4- الميل العلمي :** يميز هذا الميل أولئك الذين يتطلعون إلى اكتشاف الحقائق العلمية وحل المشكلات و القيام بالتجارب والبحوث و زيارة متحف العلوم.

**5- الميل الاقناعي :** ويقصد به الميل نحو الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى متابعه وإقناع ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار أو مشروعات جديدة.

**6- الميل الفني :** يفضل صاحب هذا مثل العمل الذي يحتاج إلى الابتكار والإبداع كالرسم و النحت و تصميم الأزياء و قد تظهر الميول النفسية في الذوق والملابس حيث يتوفر هذا الميل عند مهندس الديكور المصور.

**7- الميل الأدبي :** يفضل صاحب هذا الميل إلى الاطلاع والكتابة ويجيد التعامل باللغة تذكر أقوال المأثورة و الاستشهاد بها في المواقف المناسبة و يهوى الشعر والأدب ، و يتوفر هذا الميل عند المؤرخ و المحرر الروائي و الناقد الأدبي و المسرحي .

**8- الميل الموسيقي :** يتجه أصحاب هذا الميل نحو سماع الموسيقى و عزفها أو دراستها و التخصص في مجالها و الغناء .

**9- الميل الكتابي :** يفضل أصحاب هذا الميل العمل في المكاتب الذي يتطلب السرعة و الدقة وإجادة تتبع المراسلات و ردودها و نذكر منها التفاصيل و مراعاة الترتيب و التنسيق في تنظيم المكاتب .

**10- الميل الاجتماعي :** نجد هذا الميل عند الأخصائيين الاجتماعيين و الممرضين و الأخصائيين في التوجيه و الإرشاد و الأطباء و رجال الدين .

## 5- خصائص الميول المهنية :

تتميز الميول بشكل عام بخصائص عامة باعتبارها أنها مكتسبة و لكن البعض منها فطري يولد بميلاد الفرد كالميل إلى الحركة و اللعب و هي تختلف باختلاف عوامل السن و الجنس و البيئة و المحيطة بالفرد .

و قد حدد " **سترونج** " **strong** " جملة من الخصائص التي تتميز بها الميول و هي :

* الميول ليست مسالة سيكولوجية منفصلة عن غيرها و لكنها مظهر من المظاهر المتعددة للشخصية .

* الميول تعبير عن الرضا و لكنها ليست بالضرورة دليلا على الكفاءة .

* أن التقديرات المهنية تكون دقيقة على يد مدرب خبير و لكنها تكون أكثر دقة عندما تقوم على أساس التحليل الإحصائي للعديد من الحالات .

* أن الميول تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان و لكن لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة . **( ابو حطب فؤاد ، 1996 : 425)**

- هذا فيما يخص خصائص الميول بشكل عام أما عن خصائص الميول المهنية فلا يمكن فصلها عن الخصائص السابقة ، بل يمكن أن نضيف إليها بعض الخصائص الأخرى و التي نذكر من بينها :

- الميول المهنية قابلة للقياس و التقويم أما من خلال الاستجابة اللفظية للأفراد المفحوصين أو من خلال ملاحظة أوجه السلوك و النشاطات العلمية التي يقوم بها الأفراد .

- الميول المهنية تحقق ذاتية الفرد و بالتالي فان نقص الميول لدى الفرد قد تؤدي به إلى اضطرابات صحية أو عقلية .

- إن الاهتمام بالميول الظاهرة يؤدي إلى إيقاض غيرها من الميول الكامنة .

**( خليفة صابر ، 2009 : 186 )**

- الميول المهنية نزعة شخصية سلوكية لدى الفرد للانجذاب نحو نشاط معين من الأنشطة العقلية المختلفة . **( العزة سعد حسين ،2001:326 ).**

## 6- العوامل المؤثرة في نمو الميول المهنية :

– هناك العديد من العوامل التي تساعد في تكوين الميول المهنية لدى الفرد ، حيث تتأثر بالعوامل الثقافية و الاجتماعية التي توجد في البيئة ، و الخبرة الشخصية و تجعل هذه العوامل الفرد يميل إلى بعض المهن على حساب المهن الأخرى و يمكن استعراض أهم العوامل المؤثرة في نمو الميول المهنية على النحو التالي :

### 6 – 1 – العوامل الذاتية :

و تشتمل على مجموعة من العوامل منها :

* **الجنس** : تختلف ميول الذكور عن ميول الإناث في المراهقة ، فيميل الولد إلى الهوايات الميكانيكية و العملية .....الخ من الهوايات ، أي أن الاهتمام الأكبر ينعكس في المسائل المالية

و المهنية ، في حين أن الإناث تملن إلى الفن و الأدب و الأعمال الكتابية و فيما يتعلق بالميل المهني فقد وجد إن الإناث أكثر ميلا إلى الأعمال النفسية التي تتم داخل المكاتب و المصانع
في حين أن الرجال يفضلون المهن التي تتطلب المغامرة و المجهود العضلي .

**( سوسن شاكر مجيد،2007 : 383)**

- **السن :** يمر الإنسان في حياته بمراحل عمرية مختلفة ، و لكل مرحلة من العمر لها ميولها الخاصة بها تختلف خلالها ميول الفرد و قدراته من مرحلة إلى أخرى ، فكلما تتأثر ميول الشاب باختلاف صفاته الوراثية و جنسه ذكرا كان أو أنثى فإنها تتأثر ميول أيضا بعمره و بمرحلة النمو التي يمر بها ، فإننا نجد ميول الشباب تختلف عن ميول الأطفال و تختلف عن ميول الكبير
و الراشد فكلما تقدم سن الشباب كلما زادت ميوله نضجا و استقرارا حتى يصل إلى سن الثامنة عشر أو الحادي و العشرين التي تدل نتائج الكثير من الدراسات على أن الفرد تتبلور و تستقر إلى حد كبير فيها .
- **الرضا عن المهنة :** يعتبر عامل من أهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية ، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال الأكثر تنوعا و التي تتيح لهم الاستقلالية و كذلك عندما يؤمن بأهميتها و قيمة العمل و أن قيمة المرء يحكم عليهم من خلال عملهم كما أن النجاح يولد متعة اكبر في أداء العمل و دافعا للمضي فيه .

**( السيد فؤاد ،1998: 219 ).**

**6 – 2 – العوامل البيئية :**

إن كل ما يحيط بالفرد من مجتمعه و مدرسته و منزله تعتبر عوامل هامة في بيئته ، فالطفل الوحيد مثلا تكون له بيئته خاصة تختلف عن بيئة طفل أخر له عدد كبير من الإخوة فهناك مكونات أخرى لبيئة الطفل ، فأصدقاؤه و الكتب التي يقرؤها تساعد على تفسير ميوله الخاصة .

- **تأثير الأسرة :** للأسرة دور هام في مساعدة المراهق لان يحقق ميوله الطبيعة و التحرر من قيود الأسرة و تبعيتها و الارتباط بالأقران و جماعة الأصدقاء .

كما أن للأسرة دور كبيرا في تبلور ميول الأفراد و تطورها بحيث نجد الأسرة ذات الدخل المرتفع توفر للابنائها الألعاب التي تساهم في تنمية ذكائهم و القيام برحلات خارجية ، بينما الأسرة الفقيرة تحرم أبنائها من القيام بالنشاطات المكلفة . **( جديدي ، 2000 :49 ).**

- **تأثير المدرسة :** و هي العامل البيئي الثاني بعد الأسرة و تزيده و صقلها من ناحية تأثر الفرد بها حيث تسهم المدرسة في تشكيل شخصيته و صقلها و تزيده بالكثير من الصفات

و الاهتمامات فهي تؤثر تأثيرا أساسيا في نمو الميول حيث تبقى هذه الميول ثابتة للحياة اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصا لاستعراض و ممارسة عينة واسعة من المهن الأكاديمية و المهن التطبيقية الأخرى و يقررون أي مهنة من المهن التي يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد انهاء سنوات الدراسة .

- **تأثير المجتمع :** يتأثر الفرد تأثرا كبيرا بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فالمجتمع يسهم إسهاما كبيرا في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته ، و ذلك باحتكاك الفرد المباشر و غير المباشر بما يحيط به في مجتمعه .

و قد يتمثل دور المجتمع في تأكيد على بعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى و التي تدفع إعدادا كبيرة من الطلبة لانجذاب إليها ، و كذالك العادات و التقاليد و المثل السائدة في المجتمع و الطابع الثقافي الذي يميز الجماعة و المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد و العصر الذي يعيش فيه .

## 7 -مقاييس الميول المهنية :

هناك عدة طرق ووسائل يتم من خلالها قياس الميول لدى الأفراد حيث صنفت إلى وسائل غير مقننة و أخرى مقننة و لكل واحدة منها تنقسم إلى عدة وسائل نذكرها فيما يلي :

**7 – 1 – الوسائل غير المقننة :** و هي الوسائل التي لا تتصف بخصائص سيكو مترية

* الملاحظة : يمكن أن تقدم الملاحظة معلومات قيمة تساعد على فهم السلوك الإنساني لان الميل يشكل جانب هام من سلوك الفرد ، و تعتبر الملاحظة من أنجع الوسائل للتعرف على الميل فيمكن ملاحظة التلاميذ في الفصل فهناك من يهتم بموضوع معين دون غيره أو أكثر من بقية زملائه و هكذا يمكن اكتشاف الميل عند المناقشة حول فكرة معينة في الفصل فالذي لديه ميل يبدو عليه الاهتمام أكثر من غيره .

* **المقابلة :** و تتلخص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحبه أو يكرهه من المهن .

***سلالم التقدير :** و هي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة و المقابلة في ميولهم بأنفسهم .

* **اختبارات المعرفة :** يختبر الشخص في تحصيله و محصلة المعلومات عن المهنة التي يرغب الامتهان بها بالمقارنة من المهن الأخرى .

* **اختبارات الصور :** يقاس الميل نحو مهنة معينة بمقدار المعلومات و الحقائق التي يحتفظ بها المفحوص عن المهن التي عرضت في الصور .

* **طريقة التفضيل :** و تتم عن طريق الاختبار الحر للفرد لمواضيع الدراسة أو المهن المفصلة لديهم من بين قوائم مختلفة . **( احمد مصطفى ،2001 : 149-150 )**

**7 – 2 – الوسائل المقننة :** و هي مقاييس او اختبارات تتصف بالصدق و الثبات و منها مقاييس " هولاند و كيودر و سترونج " للميول المهنية و اختبار " منيسوتا " و هي كالأتي :

– **مقياس هولاند :** هذا الاختبار القائم على أساس نظرية " هولند " حيث يطلب من المفحوص أن يذكر إذا كان يفضل أو لا يفضل مهنا معينة ، و يعطي الاختبار مؤشرا إلى أي نمط من الأنماط الستة ينتمي المفحوص و بالتالي إلى أي مهنة هو يصلح فيها أكثر . **( شحاتة محمد ربيع ، 2008 : 227 )**

– **مقياس كيودر :** يقيس " بطاريات كيودر " الاهتمامات في المستويات التعليمية التي تبدأ بالا عددية و ما بعدها و حتى مستوى الراشدين و التي تتناول ثلاث جوانب أساسية و هي :

1 +**الاهتمامات التخصصية :** و يمكن الحصول فيها على رتب لعشر مجالات مهنية تخصصية هي الأعمال الميدانية و الميكانيكية ، و العلمية .

2 +**الاهتمامات الوظيفية أو المهنية :** و يمكن الحصول منها على درجات تشير إلى أنواع مختلفة من المهن 38 مهنة مثل: الفلاح ، صحفي ، نجار ..... الخ .

3 +**الاهتمامات الشخصية و أنماط سلوكية :** تهدف لقياس خمس سمات أو خصائص للسلوك ينظر أليها باعتبارها متعلقة بمجموعات معينة من التخصصات أو السمات منها :

- سمة النشاط مثلا في وسط الناس يمكنك تميز مندوب مبيعات .
- سمة الاستقرار مثلا مواقف الفلاحين .
- سمة تجنب الصراعات مثل الأطباء .
- سمة العمل في مجال الأفكار مثل أساتذة الجامعات .
- سمة التوجيه و قيادة الآخرين مثل مديري الأعمال .

**( السمرائي نبيهة صالح ، 2007 : 172 )**

- **مقياس ستوونج :**

الصورة الأصلية لهذا الاختبار في أصله الأجنبي يتكون من (399) عنصرا مجمعة في ثمانية أجزاء و في الأجزاء الخمسة الأولى يسجل المفحوص تفضيله بان يضع دائرة حول احد الحروف التالية ( ما يجب L.Like ، محايد I.Indiffinet ، لا يجب D.Dislike ) بهذا الترتيب و كل واحد من هذه الأجزاء الخمسة مختص بواحد من الأقسام التالية :

المواد الدراسية – المهن – الأنشطة المسلية – أنشطة متنوعة أخرى .

أما الأجزاء الثلاثة الباقية من الاختبار فتتطلب من المفحوص أن يرتب أنشطة خاصة حسب تفضيله لها و يقارن ميله مع أزواج من العناصر و أخيرا أن يقدر مميزاته و قدراته و خصائصه الحالية .

و يصحح الاختبار بمفتاح خاص لكل مهنة و يوجد الآن (54) مقياس مهنيا لتصحيح الصورة الخاصة بالرجال و (22) مقياسا مهنيا لتصحيح الصورة الخاصة بالنساء ، و يتضمن اختبار "سترونج " إلى جانب المقاييس المهنية أربعة مقاييس للتميز المهني و هي : مستوى التخصص – مستوى المهنية الذكرية و الأنثوية و التحصيل الأكاديمي . **( محمد عبد السلام يونس ، 2008 : 33 )**

- **مقياس مينسوتا للميول المهنية :**

يستعمل هذا المقياس المقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل : النجار ، الكهربائي و قد يساهم هذا المقياس في ميول الراغبين في الانشغال بالحرف المهنية المختلفة و ميول الدراسيين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية و مراكز التدريب المهنية ، و يحتوي المقياس على ( 21) مهنة من المهن المتواضعة مثل : الطباخ ، البائع ، الميكانيكي ، و قد قسمت المهن إلى مجموعات مهنية بناءا على تجميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها ايجابيا لتكون مجموعة مهنية واحدة ، و هذه المجموعات هي : المهن الميكانيكية ، الخدمات الصحية ، العمل المكتبي ، العمل خارج البيت ، الالكترونيات ، خدمات الطعام ، التجارة و أعمال المكاتب .

**( جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ، 1999 : 119 ) .**

## خلاصة الفصل :

إن للميول المهنية أهمية كبيرة في مجال اختيار المهن و إعداد الفرد و مساعدته على اختياره لمهنته يبدأ من مراحل حياته المبكرة حيث تغرس منذ الصغر من أذهان الأطفال صور حول مهن الأشخاص القريبين منهم كالوالدين و الجيران و تتبلور مع تقدم في الدراسة و الاختلاط مع الآخرين لتظهر لديهم بوصفها ميولا مهنية نحو أعمال و حرف يرغبون بامتهانها في حياتهم مستقبلا ، نظرا لأهمية الميول المهنية تناولت في هذا الفصل تعريفها و أهميتها و أهدافها و أشهر التصنيفات التي قدمها بعض العلماء بالإضافة إلى توضيح خصائصها و العوامل المؤثرة فيها ، كما تم التطرق إلى أشهر المقاييس التي صممت لقياسها .

# الفصل الثالث
# الصحة النفسية

**تمهيد :**

اهتم العلماء و الباحثون بالصحة النفسية بشكل خاص ذلك لإدراكهم لأهميتها كقيمة عليا و السعي لتحقيق ذلك بشتى وسائل مما أدى إلى تعدد ميادين الصحة النفسية المدرسية أسرية و تعتبر المدرسة احد المؤسسات التربوية المهمة في أي مجتمع و التي تحضن الطالب و التلميذ بعد الأسرة طوال الفترة تعليمية و لها الرسالة التربوية مهمة تهدف لتكوين شخصية متكاملة للطالب ليكون مواطن صالح ليساهم في تقدم بلاده بهذه الرسالة تلتقي مع أهداف الصحة النفسية في خلق جيل قادر لتحديات العصر على المواجهة لذا يجب الحماية من الاضطرابات و الانحرافات لذا يجب على المدرسة القيام ببرامج إرشادية لا تتجزأ على منهاج دراسي للوقوف مع طلاب بمواجهة مشكلاتهم النفسية و هي أهم العوامل لمساعدة التقدم في التحصيل العلمي و للبيئة المدرسية أهمية كونها نموذج مصغر للمجتمع ، فالتلميذ أو الطالب يعيش في المدرسة و يتمرن على ممارسة أنواع الحياة الاجتماعية حتى يكون مهيئا لخوض غمار الحياة الحقيقية.

و نجد أن العديد من الدراسات و البحوث اهتمت بالصحة النفسية و الدور الكبير الذي تلعبه في زيادة إنتاجية العامل في المنظمة كونها تعتبر العامل الرئيسي في زيادة أداء العامل في المنظمة كونها تعتبر العامل الرئيسي في زيادة إنتاجية العامل و إعطاءه في المؤسسة فهي أساس التوافق و الكفاية ، و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل و للتعرف عليه أكثر تطرقنا الى العناصر التالية : (مفهوم الصحة النفسية و معاير الصحة النفسية و أهمية الصحة النفسية مظاهر الصحة النفسية و مستويات الصحة النفسية )

## 1 مفهوم الصحة النفسية :

الصحة النفسية هي حالة الكمال البدني و النفسي والاجتماعي و ليست مجرد خلو من المرض و الصحة النفسية هي الحالة الشعورية و الدائمة يعيش معها الفرد متوافقا في مجاله الانفعالي و العقلي والاجتماعي إذ يتم التوافق النفسي للفرد مع بيئته بحيث يصبح الفرد قادر على استغلال لقدراته و إمكانياته في مواجهة أعباء الحياة .

و يرى **ادلر** " ADLER" ان معيار الصحة النفسية هو الاهتمام الاجتماعي أن الفرد يشعر بالتعاطف مع بقية البشر و كذالك يرى " فروم " إن الفرد مع المتمتع بالصحة النفسية هو المنتج الذي يحبه الناس و ينسب نفسه إلى العالم كله . **( أديب محمد الخالدي ، 2009 : 99 ).**

و يرى" **سلوفيان** " أن الصحة النفسية هي حالة يكون عليها الفرد نتيجة تحسينه لكفايته و إشباع لحاجاته و تحقيق النجاح في الحياة .

كما يرى **روجرز** أن الشخصية السليمة تعيش في جو مرح و عطاء ينتج عنها الإبداع فتكون عملية التحقيق الذات سائرة في مسارها الطبيعي و مفهوم الصحة النفسية بتطور الحياة العامة للإنسان بتغير معلوماتنا و خبراتنا عن الحياة التي نعيشها أيضا أن أسلوب الحياة الماضية يختلف عن أسلوب حياتنا في الحاضر ، و انطلاقا من الاستنتاج الذي توصل إليه ادلر أن المجتمع أو المحيط يشكل بنية أساسية للفرد لا يمكن إلغاؤها أو إبطالها ، فقد حدد علم النفس الفردي مصطلح الشعور الجماعي معيارا للصحة النفسية . **(أحمد عبد اللطيف ابو أسعد، 2015 : 36-37 )**

*** تعريف الصحة النفسية : (نازك عبد الحليم و أمل يوسف التل ، 2009 :14-15-16 )**

تعددت تعريفات الصحة النفسية و تتنوع حسب توجهات العلماء و المدارس التي انطلقوا منها.

و قد حدد " هادفليد " بانها تعبير كامل و حر من طاقاتنا المورثة و المكتسبة ، و هي تعمل بتناسق فيما بينها في اتجاهها نحو الهدف أو غاية شخصية

و قد عرفها" شوبن " بأنها قدرة الفرد على أن يعيش مع الناس ، و يختار حاجاته و أهدافه دون أن يثير سخطهم عليه ، و يشبعها بسلوكيات تتفق مع معايير و ثقافة مجتمعه .

و عرفها الدكتور " **منسي**"1998 بأنها الحالة التي تتسم فيها الشخص بالخلق القويم و الكفاءة و الكفاية و الاتزان ، و السلوك السوي و تكامل شخصيته و القدرة على مواجهة الحياة و ضغوطاتها و التغلب على أزماتها .

أما أصحاب المدرسة السلوكية فيرون مفهوم الصحة النفسيق يتحدد باستجابات مناسبة للمتغيرات المختلفة ، استجابات بعيدة عن القلق و التوتر أي القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد و تتطلبها هذه البيئة .

و تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الإنسانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا و يختلف الأفراد فيما يصلون إليه من المستويات من حيث الإنسانية الكاملة و هكذا يختلف الأفراد في مستويات صحتهم النفسية .

و تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب المدرسة المعرفية القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل و استخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات و حل المشكلات .

و يتضح من هذه التعريفات أن هذه الجوانب التي يحددها العلماء بالتعريفات تختلف باختلاف رؤيتهم للصحة النفسية السليمة ، و لهذا يذهب بعض الباحثين في مجال الصحة النفسية في تحديدهم لتعريف الصحة النفسيق إلى اعتماده على عدد من المظاهر التي يعتبرونها دليلا على الصحة النفسية السليمة .

**أما الذي نادت به منظمة الصحة النفسية العالمية :**

و هو تعريف أكثر شمولا من التعريف السلبي الأول الذي نادي به العاملين في ميادين الطب النفسي و العقلي فقط و إنما الصحة النفسية هي حالة من الاكتمال الجسمي و النفسي و اجتماعي .

**( محمد حسن غانم ،2009 :46 )**

أي أن هذا التعريف يؤكد أن الصحة النفسية هي وجود تكامل و تناسق بين الناحية الجسمية و النفسية و الاجتماعية ، أي أن هذا التعريف يؤكد و جود ارتباط وثيق بين كل من الجسم و النفس و الناحية الاجتماعية في الفرد . **( فوزي محمد جبل ، 2000 : 16-17 )**

كما للصحة النفسية تعريفات عديدة و لكن يمكن حصر هذه التعريفات في اتجاهين رئيسيين هما : الاتجاه السلبي و الاتجاه الايجابي :

1 - **الاتجاه السلبي :** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الصحة النفسية هي الخلو من الأعراض المرضية وتمكن الصعوبة في هذه التعريف في عدم اتفاق العلماء على أنواع النشاط التي يقوم بها الفرد ، و التي تعتبر منافية للصحة النفسية السليمة ، لكن القائلين بهذا التعريف يدافعون عنه بقولهم أن الحالة النفسية لا تصبح شاذة إلا حين تبلغ درجة شديدة في انحرافها ، ويرون أن تعريف الصحة النفسية بانتقاء الحالات المرضية ليس بدعة جديدة في الفكر الإنساني ، فكثيرا ما عرف الخير بأنه انتقاء الشر و العدالة بأنها انتهاء الظلم والحقيقة أن هذا التعريف يحتاج لمزيد من الدقة و الاهتمام بمظاهر الصحة النفسية .

2 -**الاتجاه الايجابي :** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الصحة النفسية تتحدد في ضوء توافر عدد من المظاهر تعتبر محددة لها ، و يحاول من يقدم هذا التعريف أن يبحث عن أنواع النشاط التي تصنف الصحة النفسية و تعبر عنها ، و بناءا عليه فان الصحة النفسية ليست مجرد الخلو من أعراض المرض النفسي ، و لكنها تتضمن التمتع بصحة النفس و الجسم و تبدو في التنافس الكائن بين الوظائف النفسية المختلفة. **(حسين علي فايد و محمود سيد ابو النيل،2001 :04 )**

وهي كما يعرفها حامد زهران وهي حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا و انفعاليا و اجتماعيا ، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته و إمكانياته إلى أقصى حد ممكن ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية ، ويكون سلوكا عاديا بحيث يعيش في سلامة وسلام . **( عبد الحميد محمد شاذلي ،2001 :15-16)**

و على هذا فلا يمكننا أن نعتبر أن الصحة النفسية هي ما ترتب عليه الكفاية و السعادة الفردية إذا كانت هي الغاية الوحيدة لابد أن يصطدم مع رغبات الآخرين اصطداما قد ينقصها أو يقضي عليها . إلا إذا اعتبرنا أن شرط الكفاية و السعادة الاجتماعية داخل ضمنا لتحقيق النتائج الفردية ومعنى هذا أن مراعاة التعامل الاجتماعي واجب حيث تؤدي مع تحقيقها الأهداف الاجتماعية لضمان تحقيق أهداف الفرد في الوقت نفسه كذلك لا يمكن أن نعتبر الصحة النفسية هي مجرد العمل لسعادة المجتمع .

**(أشرف محمد عبد الغني شربت،2001 : 20 – 25**

**)**

## 2/ معايير الصحة النفسية :

الصحة النفسية موجهة للعمل مع الأسوياء و العاديين فهنا نتعامل مع الأفراد الذين لديهم القدرة على التوافق مع الذات و البيئة و الشعور بالسعادة و تحديد الأهداف و الفلسفة السليمة في الحياة ، و هناك عدة معايير تعمل على تمييز السلوك كونه سويا أو غير سوي في العلم إن الفرق بين السواء واللاسواء هو الفرق في درجته و ليس في النوع أي أن الأفراد يمكن ترتيبهم نسق مستمر بين السوية و اللاسوية **(عبد الغفار عبد السلام، 2001 :58 )**

### 2-1 – المعيار الإحصائي :

يقوم هذا النوع من المعايير على مدى التكرار أو توزع سلوك ما في المجتمع مع المجتمعات أو في العينة منه ويتم تمثيل هذا التوزيع أو التكرار في توزع جرس "غاوس" وتطلق على مجال المتوسط في هذا التوزيع تسمية بمدى طبيعي أو المدى المتوسط أو السوي حيث يساوي المجال المتوسط هنا المتوسط الحسابي الانحراف المعياري في حين تعتبر المجالات المتطرقة الموجودة في كلا الجانبين الشاذة أو الغير سوية ومن خلال مدخل حساب المعايير الإحصائية تم تحديد قيمة التي يعتبر عندها السلوك تجاوز هذه المعايير الشخص الذي يمتلك سمة من السمات أو يتصرف في موقف من المواقف بشكل اقل أو أكثر من المجال المتوسط المعيار الإحصائي سهل التمثيل و الفهم غير دقته الإحصائية تعتمد على دقة اختيار العينة. **(عبد الغفار عبد السلام ، 2001: 61 )**

### 2-2- المعيار المثالي :

يقصد بالمعيار المثالي حالة كمال أو مجموعة من الشروط الواجبة المستقلة عن الواقع والزمان , ويعتبر الوصول إليها والسعي نحو تحقيقها أمرا جديرا وتصنف في المعايير المثالية للإمكانات التي تستحق السعي للإنسان المفيدة له وكنموذج وكقدوة للطموح أيضا، و يتم تقييم السواء أو الشذوذ في هذا المعيار من وجهه نظر أخلاقية أو دينية أو إيديولوجية أو من خلال قيم أخرى ويقوم مفهوم الصحة النفسية الذي صاغته منظمة الصحة العالمية والتي سبق ذكره على أساس المعيار المثالي ، و

هنا تعد الصحة بأنها الحالة الأولى من الإحساس الجسدي والنفسي وليس مجرد غياب لمرض و يشكل الشخص السليم عند "كارل روجرز" الشخص الذي منسجما مع ذاته و متعاطفا معها وقادرا على التعبير بحرية عن مشاعره وخبراته الانفعالية ويملك مفهوما واقعيا من ذاته.... الخ **(أحمد عبد اللطيف ابو أسعد،2015 : 54- 56)**

**2-3 - المعيار الذاتي :**

يقصد بالمعيار الذاتي الحالة المتفقة مع الفرد في ما يتعلق بأهدافه وقدراته ويمكن للعمل في أيام العطل وفقا للمعيار المثالي ,ومحاولة وضع تكرار إحصائي سوف تقود إلى نتيجة متشابهة ، أي القليل من الناس هم الذين يعملون في أيام العطل ولكن عندما نتأمل من وجهتي نظر المعيار الذاتي فانه يمكن النظر للعمل بالنسبة لشخص ما على انه أمر اعتيادي من الناحية الوظيفية عندما تتم المعرفة الهدف الكامن خلف هذا السلوك على انه سوي أو مضطرب . **(غريب طريب،1999 : 137 - 138 )**

وفي المعيار الذاتي يحتل التضرر الذاتي ( أي السلوك المنحرف أو الشاذ) مركز الصدارة و ليس الشخص، وفي المجال العلاجي تعد العوامل البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية التي تقيد من حرية النمو الواقعي عند المسترشد من العوامل المهمة في التقييم من خلال منظور المعيار الوظيفي وتقوم تصورات الوظيفية على مبدأ التوازن القائم على التوازن الديناميكي للعضوية بين الجوانب النفسية والبيولوجية، حيث يعتبر هذا التوازن حالة مبتغاة من السواء أما الفائدة الأساسية للتصورات الذاتية في وصف السواء فتتمثل في تصوراتها للمنظومة الديناميكية للإنسان .

**(أشرف محمد عبد الغني شربت و محمد السيد حلاوة ، 2001 : 50 )**

**2-4- المعيار الباطني :**

هو معيار يجمع بين مزايا معظم المعايير السابق ويعمل على تجاوز مثاليها السابقة فالحكم ليس خارجيا كما هو الحال في المعايير الإحصائية ، كما انه ليس ذاتيا كما هو الحال في المعيار الذاتي إنما يعتمد هذا المعيار على أساليب فاعلة تمكن الباحث قبل أن يصدر حكمه من أن يصل إلى حقيقة شخصية الإنسان الكامنة غير خبراته الشعورية و اللاشعورية أيضا . **( ايمان فوزي ، 2001 :22 )**

**2-5 المعيار الاجتماعي :**

يتخذ من مسايرة للمعايير الاجتماعية اساسا للحكم و على السلوك الاجتماعي توقعات مجموعة ما من سلوك شخص ما و تربط هذه التوقعات الاجتماعية بالعادات و القيم و المعاير السائدة في المجتمع

و بتوجيه المجتمع الديني و السياسي و الأخلاقي و الاقتصادي ، أما المعيار الشخصي أو الذاتي فيحتل التقييم الذاتي للشخص نفسه موقع الصدارة و هما قد يتعاكسان أو يتناقضان مع بعضهما أو يتطابقان .

**( سهير كامل احمد ،1999 :20-21 )**

و يعتبر الإحساس الذاتي هو لمنطق المركزي للتقييم في المعيار الشخصي و لكنه يتأثر بشكل خاص بالمعايير الاجتماعية و المثالية بشدة في النهاية من فراغ و إنما تستمد بالأصل أحجار البناء التابعة لها من الإطار الاجتماعي (التنشئة الاجتماعية ) و من الإطار المثالي .

**( احمد عبد اللطيف ابو أسعد ،2015 : 56-57 )**

**2-6 – المعيار التفاعلي :**

أن الاعتماد على معيار واحد من المعايير السابقة المذكورة قد يكون له مبرراته في الحياة العملية اليومية و لكن عندما يتعلق الأمر بإطلاق الأحكام الشخصية في علم النفس المرضي و للممارسة العيادية أو الصحة النفسية لا يكفي الركون إلى معيار واحد من هذه المعايير كما تطرقنا سابقا و من المؤكد أن المعايير المختلفة ليست منعزلة عن بعضها و إنما ترتبط مع بعضها بطريقة تفاعلية و عليه يصف **براندشتر** وجود علاقة متبادلة بين المعايير الوصفية الإحصائية و العرفية ، المثالية ، الوظيفية .

فكما يمكن للمعايير الوصفية أن تحدد تكرار أو احتمال ظهور سمات محددة ، تستطيع المعايير العرفية أيضا أن تحصل على معلومات بواسطة الوسائل الإحصائية حول وجود تغير ما فالخرق المتكرر جدا للمعايير القانون غالبا ما يجلب معه ضرورة التعديل لهذه المعايير فعندما تنشر في المجتمع من المجتمعات ظاهرة من الظواهر كزيادة نسبة العاطلين عن العمل ، و لا تعود القوانين السارية فاعلة كثيرا في مواجهة هذه الظاهرة ، تتبع ضرورة تعديل القوانين السارية و إيجاد قوانين بديلة أكثر فاعلية تستطيع الحد من هذه الظاهرة . **( سامر جميل رضوان ، 2002 :66- 67 )** .

## 3 أهمية الصحة النفسية :

لقد تزايد الاهتمام بالصحة النفسية مع تزايد الحاجة إلى صيانة طاقات الناس الأسوياء و علاج أزماتهم النفسية و الحياتية كي لا تؤثر على كفاءة إمكاناتهم و قدراتهم على العطاء ، و نحاول تحديد الجوانب التي اتجه إليه الاهتمام بالصحة النفسية بما يلي :

- دراسة شخصية الإنسان و تحديد عوامل الاضطراب فيها من وراثية و بيئية .
- الاهتمام بالشروط الصحية لحياة الناس ، و تحسين شروط حياة الأسرة و الأفراد في البيت والعمل
- وقاية الأفراد من الاضطرابات النفسية التي تصيبهم من خلال مساعدتهم على فهم ذواتهم
- و الآخرين و توجيههم دراسيا و مهنيا و اسريا .
- الاهتمام بالأطفال و رعايتهم ، و العناية الخاصة بالأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية أو المعوقين .
- إبداء الرعاية الخاصة للأطفال الموهوبين و افتتاح مراكز في المدارس خاصة بهم لممارسة الأنشطة المتعددة .
- التركيز على أهمية الإرشاد النفسي و التربوي و الاجتماعي في المدارس و المعاهد و الجامعات
- زيادة التوعية بأهمية العيادات النفسية النفسية المتخصصة التي يشرف عليها و يعمل بها مختصون مؤهلون في الصحة النفسية و الإرشاد و العلاج . **(كمال يوسف بلان ، 2015 :26-27 ) .**

- إن أهمية الصحة النفسية تكمن في كونها تقدم خدمات للأفراد و المجتمع و تتمثل فيما يلي :

**3 1 -أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد :( العيد فقيه، 2007 :273)**

إن الصحة النفسية مهمة جدا للفرد وذلك لعدة أمور منها :

- فهم الذات فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته فهو يعرف ذاته و يعرف حاجاتها و أهدافها .
- التوافق و يعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا عن النفس و فهم نفسه و الآخرين من حوله .
- الصحة النفسية تجعل الفرد قويا تجاه الشدائد و الأزمات و تجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل متناسق

- إن الهدف النهائي للصحة النفسية هو إيجاد اكبر عدد ممكن من الأفراد الأسوياء .

**3 2 أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع :**

إن أهمية الصحة النفسية في المجتمع تكمن فيما يلي :

- الصحة السليمة بالنسبة للوالدين تؤدي إلى التماسك الأسري الذي يؤدي إلى خلق جو ملائم لنمو شخصية الطفل المتماسكة و تجعل الأفراد أكثر قدرة على التوافق الاجتماعي .

- تعد الصحة النفسية ذات أهمية للمدرسة حيث أن العلاقة السوية بين الإدارة و المدرسين أنفسهم تؤدي إلى نموهم السليم الذي ينعكس على نمو التلاميذ .

- الصحة النفسية مهمة للمجتمع لأنها تهتم بدراسة و علاج المشكلات الاجتماعية .

- الصحة النفسية للمجتمع في غاية الأهمية لان المجتمع الذي يعاني من التمزق و عدم لتكامل بين مؤسساته هو مجتمع مريض لذلك نستنتج مما سبق أن أهمية الصحة النفسية للفرد و المجتمع و قدرتها على تحقيق التكامل و السعادة. **(عبد الحميد أذلي ،1999 :45-46 )**

**3 3 أهمية الصحة النفسية في الوسط المدرسي: (أشرف محمد عبد الغني شربت و السيد حلاوة : 2001، 64-65 )**

المدرسة هي المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بعملية الصقل و التربية وتعديل السلوك الغير سوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى في الأسرة .وفي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملاء هو يتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علما و ثقافة ونمو شخصيتيه مع كافه جوانبها كما تستخدم المدرسة أساليب نفسيه عديدة أثناء تربية التلاميذ من هذه الأساليب دعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ، وتقوم بتوجيه الأنشطة التربوية المختلفة بحيث تعمل هذه الأنشطة على تشكيل و التعليم الأساليب السلوكية المرغوب بها هو العمل أيضا على فطام الطفل انفعاليا في التخلص من سلوكيات التي يكتسبها الطفل في الأسرة و استبدالها بنماذج صالحة من السلوك السوي ولكي تؤدي المدرسة دورها بنجاح في تحقيق صحة نفسيه للتلاميذ.

- يجب أن يكون محتوى المناهج الدراسية مناسبة لقدراتهم و إمكاناتهم و أن تراعي حاجاتهم و متطلباتهم على أن يتوافق هذا المحتوى المنهجي و أنشطته مع مرحلة النمو التي يمر بها التلاميذ ، كما يجب أن تكون هذه المناهج مرتبطة بمواقف الحياة الطبيعية.

- كما يجب أن يتمتع القائمين على العملية التعليمية بصحة نفسية جيدة في تحقيق الأمن والاستقرار النفسي للتلاميذ ، و أن يستخدم المعلمون الأسلوب الديمقراطي مع تلاميذهم كما يجب إلا يكون دور المدرس دور نقلا لمعلومات فقط بل يجب أن يكون نموذج حي و شخصيته جادة يحترمها التلاميذ و يتقمصون شخصيته ، و كما يجب أن يكون دور المعلم أيضا هو توجيه سلوك التلاميذ وتعليمهم مهارات التوافق المختلفة ، و أن يلاحظ على تلاميذه أي اضطرابات سلوكية و يحاول معالجتها ضمان لتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

- خلق الجو المدرسي الأسري و أن يكون هناك تفاعل اجتماعي عن طريق تكوين العلاقات السوية بين المربين و التلاميذ و أن تتسم هذه العلاقات بالعلاقة الأبوية وكذلك تحقيق العلاقة السوية بين تلاميذ بعضهم البعض عن طريق جماعات الأنشطة التربوية المختلفة بالمدرسة ، وكذلك أن تكون هناك صلة جادة بين المدرسة و الأسرة ، فان هذه العوامل من شانها أن تؤدي إلى حسن التوافق النفسي لدى التلاميذ و شعورهم بالأمن مما يؤدي إلى النجاح والتوفيق.

## 4 مظاهر الصحة النفسية :

حاول بعض العلماء و الباحثين تحديد مجموعة من المظاهر السلوكية للحكم على مدى ما يتمتع به الفرد من الصحة النفسية و من أهم المظاهر ما يلي :

أ – **الايجابية** : الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية عادة ما يتمكن من بذل الجهد الموجه للبناء في مختلف الاتجاهات ، كما انه لا يقف عاجزا أمام العقبات و لا يشعر أمامها بالعجز و قلة الحيلة بل هو دائم الكفاح و السعي في الحياة .

ب – **التفاؤل** : يتصف الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية بالتفاؤل المعتدل دون إسراف في التفاؤل ، و يعتبر التشاؤم في الوقت نفسه مظهرا من مظاهر انخفاض الصحة النفسية للفرد ، لأنه يستنزف طاقة الفرد و يقلل نشاطه و يضعف دوافعه ، لذا كان التفاؤل احد مظاهر الصحة النفسية .

**( سهيل المطيري ، 2005 :40-41 )**

ت- **تقبل الفرد الواقعي لحدود إمكانياته :** الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية يدرك أن هناك فروق فردية بينه و بين الناس و رؤية الواقعية لنفسه بالمقارنة مع الآخرين ، إما تصور الفرد الخاطئ لنفسه و عدم تقبله الحقائق الموضوعية المتعلقة بشخصه لا يساعد على التوافق النفسي أو على التعامل الناجح مع الناس .

ث- **اتخاذ أهداف واقعية :** الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية يضع أهدافا لنفسه يسعى لتحقيقها و أن تكون أهدافه واقعية يمكن أن يحققها مع بذل جهد إضافي مستطاع على أن تكون الأهداف تحقق النفع و الخير للفرد و مجتمعه الذي يعيش فيه .

ج- **القدرة الاجتماعية على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة :** تعتبر العلاقات سندا وجدانيا و مقوما أساسيا من مقومات الصحة النفسية ، أي أن النجاح أو الفشل في إقامة علاقات اجتماعية مشبعة في مجال الأسرة و الصداقة هو واحد من المعايير الهامة التي تحكم بها على مدى ما يتمتع به الفرد من صحة نفسية . **(عمر مصطفى محمد نعاس، 2008: 72 -73 ).**

ح - **احترام الفرد لثقافة المجتمع مع تحقيق قدر من الاستقلال عن هذا المجتمع :** من مظاهر الصحة النفسية للفرد ان يسلك سلوكا مناسبا يتقبله المجتمع و يتماشى مع العرف و القيم و المعايير السائدة في المجتمع و لا يصدر عنه سلوك شاذ لا يرضى عنه المجتمع .

فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية قادرا على العطاء الفكري لمجتمعه قادرا ان يكون لنفسه رايا مستقلا بالنسبة لمختلف القضايا الهامة و المسائل الأساسية التي تعرض عليه مع عدم المغالاة في التملق

و النفاق الاجتماعي . **( علا عبد الباقي، 2014 : 19 ).**

خ- **إشباع الفرد لدوافعه و حاجاته :** أن إشباع الفرد لحاجاته الأساسية الفيزيولوجية والنفسية ، و طريقة مواجهته لتلك الحاجات يحده مدى تمتعه بالصحة النفسية ، و الإنسان في عمره تحركه دوافع و حاجات أساسية منها :

- الحاجات الفيزيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام الماء التنفس الحرارة ... الخ
- الحاجات النفسية و الاجتماعية مثل الحاجة إلى الأمن و الانتماء و التقدير و المكانة .

- حرمان الفرد من الحاجات أو المبالغة في إشباعها له أثره على النمو النفسي و الصحة النفسية

**(نازك عبد الحليم و أمل يوسف التل ، 2009 :29-31**

**(**

## 5 مستويات الصحة النفسية :

للصحة النفسية مستويات متتالية للحصول على التوازن و هذه المستويات هي :

**1/ المستوى الدفاعي :** ففيه يمارس الإنسان مظهر الحياة دون جوهرها ، و يستمر و يدافع عن نفسه و بقائه و قيمه الاجتماعية الثابتة أكثر مما يسعى إلى معرفة طبيعتها و إطلاق قدراته لتغييرها و هذا المستوى يتصف به اغلب الناس و خاصة في المجتمعات البدائية و التقليدية و المختلفة ، و يتم التوازن بالدفاع و الهجوم معا و هذا المستوى مستوى مشروع من الصحة ، يتمتع به الأغلبية ، لذلك لا ينبغي أن ينتقص توازن الفرد عند هذا المستوى من حقه في الحياة الآمنة مادامت قدراته و إمكانياته مجتمعة لم تسمح له بغير هذا المستوى ، و لعل هذا المستوى هو ما أشار إليه " لامبو " في مناقشته للصحة النفسية في المجتمعات النامية قائلا : إن مفهوم التقبل و التلاؤم الاجتماعي هو اكبر علامة لتقويم الصحة النفسية في المجتمعات التقليدية .

**( عبد الحميد أذلي، 1999 :112 )**

**2/المستوى المعرفي :** و هنا يعرف الإنسان أكثر فيدرك كثيرا من دوافعه و غرائزه كما يدرك القيم الاجتماعية من حوله ، و يتقبل هذا و ذلك فيحصل بذلك على توازن ، و بهذه الرؤية الواضحة قد لا يحتاج إلى كثير من الحيل الدفاعية إذا اعتبرنا أن المعرفة في بعض صورها دفاع ضد البصيرة الأعمق و هو يصل إلى درجة من الراحة و التلاؤم لا تثير قدراته الخالقة للعمل الجديد و التغير فيكون هدفه أساسيا في هذه المرحلة هو الراحة و اللذة و الهدوء و ربما القراءة أو المناقشة العقلية ، و يصل الفرد إلى هذا المستوى من التوازن بالمعرفة و ربما الاستبصار الذاتي عن طريق المعلم أو الكتاب أو الصديق أو المحلل أو الطبيب ، و التوازن عند هذا المستوى لا يخلوا من وسائل دفاعية أو ممارسة بعض النشاطات ، و لكن ليس نشاط بالضرورة للتغيير رغم أصالته ، و هذا المستوى ربما يصف من يطلق عليهم المثقفون و على الرغم من انه يعتبر أرقى من سابقة و اقرب إلى الصفات الإنسانية إلى انه من الصعب اعتبار او تصور غاية تطور الانسان ان يكون فاهما مرتاحا و إن كان هذا الهدف عظيما في حد ذاته .

**3/المستوى الإنساني :** هذا المستوى و أن يصف الإنسان كما ينبغي أن يكون إلى انه لا ينطبق إلا على ندرة من الناس في المرحلة الحالية لتطور الإنسان و هذا المستوى هو غاية تطور الإنسان كنوع و الإنسان كفرد ، لأنه إذا امتد معنى التكيف إلى اهتمام بوجوده زمانيا كمرحلة من النوع البشري تصل في الماضي بالمستقبل و مكانيا كفرد من البشر من كل مكان و أصبحت راحته و صحته لا تتحقق إلا بان يساهم طوليا في التطور و عرضيا في مشارك الناس لآلامهم و محاولة حلها بالتغير و العمل الخلاق ، و لم يخل كل ذلك بحياته اليومية لم ينتقض من قدرته على كسب عيشه مثلا أو تكوين أسرة و رعايتها فانه يكون قد حقق إنسانيته و توازنه على أرقى مستوى معروف للصحة النفسية و الحياة .

**(محمد عودة جودة ، كمال إبراهيم، 2002: 96-97 )**

## خلاصة الفصل :

للصحة النفسية أهمية كبرى في حياة الإنسان فهي تساعده على التوافق السليم في شتى مجالات الحياة و بالتالي يمكن من توافق مع ذاته و مجتمعه مما سيعود بالإيجاب على أداء عمله أداءا جيدا و يمكننا و يمكننا استخلاصه في هذا الفصل من مفهوم للصحة النفسية و معاير لها بمختلف أنواعها و مظاهر متنوعة للصحة النفسية و مستويات للصحة النفسية .

# الفصل الرابع
# إجراءات الدراسة الميدانية

**تمهيد :**

يتطلب كل بحث علمي منهجية و خطة للدراسة يتقدم بها الباحث في انجاز دراسته ، لان البحث يحتاج إلى أسس منهجية تدعم الدراسة الميدانية و الاعتماد على خطوات سليمة تسيير البحث و تساعد في الوصول إلى تحليل موضوع سليم و صحيح للمعطيات المحصل عليها من ميدان البحث ، كما نقوم على تحديد منهج المتبع و الملائم لطبيعة الموضوع و تحديد عينة البحث و طرق اختيارها ، و توضيح الأدوات المنهجية المطبقة في جمع و تحليل البيانات .

**1 -منهج الدراسة :**

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقنعة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة ". **( عمار بوحوش ، محمد محمود الذيبيات ، 1995 : 140 )** .

و قد تم استخدام هذا المنهج هذا المنهج لأنه يتلاءم مع طبيعة موضوع دراستنا ، حيث أن هذا المنهج يتعدى حدود جمع البيانات لظاهرة ما إلى تحليل هذه الظاهرة و علاقتها بالظواهر الأخرى ، كما يساهم في رصد الظاهرة و مازال هذا المنهج هو الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية حتى الآن ، وذلك نتيجة لصعوبة استخدام الأسلوب التجريبي في المجالات الإنسانية.

**2- حدود الدراسة :**

**2-1 – الحدود البشرية :** يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط .

**2-2 – الحدود المكانية :** قمنا بإجراء الدراسة على مستوى قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية و ذلك بجامعة عمار ثليجي بالاغواط .

**2 -3- الحدود الزمانية :** قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى كلية العلوم الاجتماعية و ذلك للتعرف على الخصائص السيسيولوجية لمجتمع البحث وذلك يوم 2018/01/08 إلى غاية 2018/01/11 ، و بعد ذلك ثم القيام بالدراسة الأساسية على مستوى قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا بداية من 2018/02/01 ، قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة و ثم استرجاعها في نفس اليوم على مستوى مكتبة الكلية ، حيث قمنا بتفريغها و استخراج النتائج النهائية .

**3- الدراسة الاستطلاعية :**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا ضروريا و مرحلة مهمة من مراحل البحث ، لا يمكن الاستغناء عنها ، فمن خلالها و بناءا عليها تستهل الطريق أمام الباحث و أمام الصعوبات التي تصادفه و ما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير ، فانه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ . **( بركات محمد خليفة ، 1984 :76 )** .

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 طالبا و طالبة من كل تخصص في السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي ، و قد تم توزيع الاستبيانات على خمسة تخصصات و هي : علم النفي التربوي ، إرشاد و توجيه ، صعوبات التعلم ، علم النفس العيادي ، و علم النفس تنظيم و عمل و ذلك يوم 2018/01/08 إلى غاية 2018/01/11 ، ومن الأهداف التي نسعى بتحقيقها هي :

- التعرف على عينة المجتمع الأصلي لهذه الدراسة .
- التعرف على ميدان الدراسة و على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث .
- التدريب على تطبيق الأدوات لتفادي صعوبات ذلك في الدراسة الأساسية .
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات و مدى ملائمتها لموضوع الدراسة .

**4-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :**

- تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي ، و ذلك للتأكد من صلاحية المقياس حتى يكون قابلا للتطبيق .
- **4 -1- الصدق :** هو أن يقيس الاختبار أو المقياس السمة أو الشيء الذي يدعى انه يقيسه . **( دويدار عبد الفتاح محمد ،2006 :1717 )**
- **4 -2- الثبات :** هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج في كل مرة يطبق فيها على نفس المجموعة و في نفس الظروف ، و بالتالي فالاختبار لا بد أن لا يتناقض مع نفسه و يجب أن يتم بالاتفاق . **( جلال أحمد سعد ،2008 :78 )**

**الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :**

**1 الثبات :**

**جدول رقم (01) : يوضح مقياس الثبات لاستبيان الميول المهنية .**

| الاستبيان | عدد البنود | العينة الاستطلاعية | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| الميول المهنية | 29 | 30 | 0.60 |

* يتضح من خلال الجدول أن قيمة (0.60) أنها قيمة جيدة و منه يتضح لنا أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات .

**جدول رقم (02) : يوضح مقياس الثبات لاستبيان الصحة النفسية .**

| الاستبيان | عدد البنود | العينة الاستطلاعية | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| الصحة النفسية | 24 | 30 | 0.76 |

* يتضح من خلال الجدول أن قيمة (0.76) انها قيمة جيدة و منه يتضح لنا أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات .

**جدول رقم (03) : يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية .**

| الاستبيان | العينة | عدد البنود | قبل تعديل الارتباط | بعد تعديل الارتباط | معامل التصحيح |
|---|---|---|---|---|---|
| الصحة النفسية | 30 | 24 | 0.68 | 0.81 | سبيرمان براون |

* يبدو لنا انه يوجد معامل ثبات و درجة صدق جيدة بـ . "ر" قبل التعديل 0.68 و "ر" بعد التعديل 0.81.

**2 – الصدق :**

**تم حساب الصدق للاستبيانين بطريقة المقارنة الطرفية ( الصق التمييزي )**

**جدول رقم (04) يوضح حساب الصدق للإستبيانين بطريقة المقارنة الطرفية (الصحة النفسية)**

| المتغير | المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمت " ت " | درجة الحرية | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصحة النفسية | قيم دنيا | 8 | 62,62 | 1,92 | 15,14 | 14 | 0,000 | 0,05 دالة |
| | قيم عليا | 8 | 77,87 | 2,10 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط المجوعة ذات القيم الدنيا (62,62) بانحراف معياري 1.92 بينما متوسط المجموعة ذات القيم العليا بلغ (77,87) بانحراف قدره 2,10 ، بلغت قيمة الفرق ( ت) 15,14 عند درجة حرية ( 14) ومستوى الدلالة (0,05) حيث نجد أن الدلالة الإحصائية 0.000 اقل من مستوى الدلالة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصحة لدى أفراد العينة بين المجموعتين ، ومنه المقياس لديه قدرة تمييزية بين القيم الدنيا و العليا و هذا يؤكد صدق المقياس.

**جدول رقم (05) يوضح حساب الصدق للإستبيانين بطريقة المقارنة الطرفية (الميول المهنية)**

| المتغير | المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمت " ت " | درجة الحرية | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الميول المهنية | قيم دنيا | 8 | 49,75 | 1,48 | 12,67 | 14 | 0,000 | 0,05 دالة |
| | قيم عليا | 8 | 60,37 | 1,84 | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط المجوعة ذات القيم الدنيا (49,75) بانحراف معياري 1,48 بينما متوسط المجموعة ذات القيم العليا بلغ (60,37) بانحراف قدره 1,84 ، بلغت قيمة الفرق ( ت) 12,67 عند درجة حرية ( 14) ومستوى الدلالة (0,05) حيث نجد أن الدلالة الإحصائية 0.000 اقل من مستوى الدلالة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الميول المهنية لدى أفراد العينة بين المجموعتين ، ومنه المقياس لديه قدرة تمييزية بين القيم الدنيا و العليا و هذا يؤكد صدق المقياس.

**5-أدوات جمع البيانات :**

تعتبر مرحلة جمع المعلومات من المراحل الأساسية في إجراء البحث العلمي و تحتاج هذه المرحلة عناية خاصة من قبل الباحث ، بحيث يحتاج إلى أدوات معينة تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة و موضوعية ، و تختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة و فرضياتها و الأهداف التي تسعى لتحقيقها .

**5-1- الاستبيان :**

يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب ، يجري توزيعها على أشخاص معينن لتعبئتها "

**( رابحي مصطفى عليان ، 2009 :21 )**

**جدول رقم (06) : يوضح البيانات الشخصية**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | **29** | **% 28.71** |
| أنثى | **72** | **% 71.29** |
| المجموع | **101** | **% 100** |

* نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإناث في عينتنا كبر من عدد الذكور حيث وجدنا 72 انثى بنسبة 71.29 % تليها نسبة الذكور 28.71 % بمجموع 29 ذكر .

**جدول رقم (07) : يوضح مختلف التخصصات**

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علم النفس التربوي | **29** | **% 28.70** |
| إرشاد و توجيه | **20** | **% 19.80** |
| علم النفس العيادي | **15** | **% 14.85** |
| علم النفس تنظيم و عمل | **20** | **% 19.80** |
| صعوبات التعلم | **17** | **% 16.83** |
| المجموع | **101** | **% 100** |

* نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة علم النفس التربوي هي الفئة الغالبة بنسبة 28.70 % تليها فئة علم النفس تنظيم و عمل و إرشاد و توجيه بنسبة 19.80 % و تليها مجموعة صعوبات التعلم بنسبة 16.83 % و في الأخير جاءت فئة علم النفس العيادي
بنسبة 14.85 % .

**جدول رقم (08) : يوضح الصفة المهنية**

| الصفة المهنية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| يدرس و يعمل | **28** | **% 27.72** |
| لا يعمل | **73** | **% 72.28** |
| المجموع | **101** | **% 100** |

* يتضح من خلال النتائج انه يوجد فئة من الطلبة لا تعمل بنسبة 72.28 % تليها نسبة 27.72 % للطلبة الذين يدرسون و يعملون في وقت واحد .

**5-1-1- مقياس الميول المهنية :**

**- وصف المقياس :**

لقد اعتمدنا على مقياس الميول المهنية لوائل عياد الذي يحتوي على ( 48) عبارة موزعة على ستة أبعاد " الميول التحليلية ، التقليدية ، الواقعية ، الاجتماعية ، التجارية ، و الفنية " و بعد التعديلات التي قام بها البـاحثتين " عواطف زبيدي و كريمة لقريد " ليتلاءم مع عينة الدراسة أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ( 29) عبارة و يحتوي على ثلاث أبعاد " الميول التحليلية ، التقليدية ، الاجتماعية "

و هي موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم (09) : يوضح أبعاد مقياس الميول المهنية .**

| الرقم | البعد | أرقام العبارات | عدد العبارات |
|---|---|---|---|
| 01 | الميول التحليلية | 28-24-21-17-13-9-5-1 | 8 |
| 02 | الميول الاجتماعية | -15-14-11-10-7-6-3-2 29-26-25-22-19-18 | 14 |
| 03 | الميول التقليدية | 27-23-20-16-12-8-4 | 7 |
| عدد العبارات | | | 29 |

**3- مفتاح تصحيح المقياس :**

تم الاعتماد على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول التالي :

**جدول رقم (10) : يوضح مفتاح تصحيح مقياس الميول المهنية .**

| اميل | محايد | لا اميل |
|---|---|---|
| 3 | 2 | 1 |

**5-1-2- مقياس الصحة النفسية :**

**- وصف المقياس :**

اعتمدنا على مقياس الصحة النفسية الذي أعده كامل الزبيدي وسناء مجول الهزاع ، ( 1997) ويتكون من (24 ) فقرة و( 3 ) بدائل للإجابة وان مفتاح التصحيح للمقياس هي من ( 1- 3 ) للفقرات الايجابية ومن ( 3-1 ) للفقرات السلبية وان أعلى درجة هي ( 72 ) وأدنى درجة كلية محتملة هي (24)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (48) درجة.

**- مفتاح تصحيح المقياس :**

تم الاعتماد على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول التالي :

**جدول رقم (11) : يوضح مفتاح تصحيح مقياس الصحة النفسية**

| بدائل الإجابة | نعم | أحيانا | لا |
|---|---|---|---|
| الفقرات الايجابية | 3 | 2 | 1 |
| الفقرات السلبية البند رقم (16) | 1 | 2 | 3 |

**جدول رقم (12) : يوضح الاستبيانات الموزعة**

| الاستبيانات | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الاستبيانات الموزعة | **128** | **%100** |
| الاستبيانات المسلمة | **110** | **%85.33** |

| | | |
|---|---|---|
| الاستبيانات الملغاة | **09** | **%07.03** |
| الاستبيانات الخاضعة للتحليل | **101** | **%78.90** |

* قمنا بتوزيع 128 استمارة ، ثم استرجعنا 110 استمارة بنسبة 85.33% من الاستمارات الموزعة و عند تفريغنا للاستمارات و جدنا عدد من الاستمارات المرفوضة حوالي 09 استمارات بنسبة 07.03% فتبقى لدينا 101 استمارة خاضعة للتحليل أي بنسبة 78.90% و هي نسبة كافية للدراسة .

**6- مجتمع و عينة الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من ( 182) طالب و طالبة بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط مقسمة على خمس تخصصات : علم النفس التربوي ، إرشاد و توجيه ، صعوبات التعلم ، علم النفس العيادي ، و علم النفس تنظيم والعمل .

- يقصد بعين الدراسة جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة مشتركة يمكن ملاحظتها .

**( ابو علام رجاء محمود ،2004 :149 )**

- قمنا باختيار العينة عشوائية طبقية و ذلك لملائمتها لطبيعة موضوعنا و مجتمع البحث ، حيث اخترنا نسبة 70% و ذلك لتمثيل مجتمع البحث بنسبة كبيرة ، فكانت العينة قوامها (128)

$$= \frac{128\times70}{100} \quad 127.4 \text{ بالتقريب } = 128$$

| التخصص | العدد الكلي | النسبة المختارة | العينة |
|---|---|---|---|
| علم النفس التربوي | **69** | **% 70** | **48** |
| إرشاد و توجيه | **46** | **% 70** | **32** |
| علم النفس العيادي | **32** | **% 70** | **22** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| علم النفس تنظيم و عمل | **20** | **% 70** | **14** |
| صعوبات التعلم | **15** | **% 70** | **12** |
| المجموع | **182** | **% 70** | **128** |

**جدول رقم (13) : يوضح عينة الدراسة**

**7- الأساليب الإحصائية :**

لاشك في أن التحليل الإحصائي يبدو على درجة كبيرة من الأهمية بين المشتغلين بالعلوم الاجتماعية لاعتبارات عديدة ، أولى هذه الاعتبارات إن فهم كثيرا من الظواهر الاجتماعية و مدى شيوعها و عموميتها يتوقف على الإلمام بمبادئ التحليل الإحصائي .

1 - **المتوسط الحسابي :**

يحسب المتوسط الحسابي بالمعادلة الآتية :

$$\overline{X} = \frac{\sum x_I}{N}$$

حيث $\overline{X}$ = المتوسط الحسابي

$\sum fm$= مجموع حاصل ضرب التكرارات في مراكز الفئات .

$\sum f$= مجموع التكرارات .

**2- الانحراف المعياري :**

نحسب أولا الوسيط ثم نحسب انحراف مراكز الفئات عن هذا الوسيط $|d|$

ثم نضرب التكرارات ( f) في $|d|$ و نحصل على الانحراف المتوسط (MD) بالمعادلة التالية :

$$CMD = \frac{MD}{\overline{X}}$$

**( مصطفى خلف عبد الجواد ، 2009 : 66- 107 )**

**3 بيرسون :**

في حالة جمع البيانات عن متغيرين كميين ، يمكن قياس الارتباط بينهما ، باستخدام طريقة " بيرسون" pearson .

**4 اختبار ت / Test T :**

يستخدم اختبار – ت- للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي عينتين ، و هل هذا الفرق دال أم لا إحصائيا ، و يشترط لإجراء هذا الاختبار ما يلي :

- المتغير تحت الاختبار يتوزع طبقا للتوزيع الطبيعي .
- تباين العشيرتين يكون متساوي .
- إن كلا من العينتين مسحوبتين بالطريقة العشوائية .
- استقلال أفراد العينة الأولى عن أفراد العينة الثانية .

**5 -التباين Anova :**

يعتبر التباين احد مقاييس التشتت المهمة ، لأنه من ناحية يأخذ جميع القيم في الاعتبار عند حسابه ، و من ناحية أخرى لأنه يقيس التشتت عن الوسط الحسابي للقيم ، هذا بالإضافة إلى انه تسهل معالجته رياضيا ، و انه يدخل في تكوين عدد من المقاييس و الاختبارات الإحصائية المهمة .

إن الفكرة الأساسية للتباين هي حساب انحرافات جميع مراكز الفئات عن وسطها الحسابي و بهذا سوف نجد أن بعض مركز الفئات اكبر من المتوسط ، و أخرى اصغر منه فتكون الفروق بالموجب

و بالسالب .

و بالتالي يكون دائما يكون دائما مجموع هذه الانحرافات مساويا للصفر ، و للتخلص من الإشارات نقوم بتربيع هذه الانحرافات ، ثم نحسب متوسط الانحرافات المربعة فنحصل على التباين .

**( عميرة جويدة ،2018 :123- 150 ).**

**6- إختبار المقارنات البعدية (الشيفيه) scheffe's :**

يتشابه اختبار شافيه مع اختبار توكي في حساب فرق حرج واحد بغض النظر عن التقارب بين المتوسطات التي تتم المقارنة بينها ، و عن وقوع متوسطات أخرى عديدة بين المتوسطات التي تتم المقارنة بينها . و يمكن الاختلاف الرئيسي في طريقة الحساب في أن اختبار شافيه يستخدم جداول (F) في مقابل جداول المدى التي يقوم عليها الاختبارات الأخرى ، كما أن اختبار شافيه أكثر دقة من اختبار توكي ، و لذلك يكون احتمال الخطأ من النوع الأول احتمالا ضئيلا .

**( مصطفى خلف عبد الجواد ، 2009 : 276 ).**

**7- الوسط الفرضي :**

يمكن حساب الوسط الحسابي بطريقة أخرى أسهل إذا كان الجدول منتظم ، بحيث تصبح طول الفئة هو القاسم المشترك بين الفئات الأخرى في الجدول ، و يستعمل هذا النوع من المتوسطات إذا كان عدد الفقرات كبيرا في الجدول التكراري .

و في هذه الحالة نفترض أن الوسط الفرضي يساوي مركز فئة معينة في الجدول يفضل ان تكون الفئة الوسطى فيه و هذا إذا كان عدد الفئات منفرد ، أما إذا كان عدد الفئات زوجي فنختار مركز

الفئة التي تقابل اكبر تكرار في الفئتين الوسطيتين في الجدول ، بحيث نقوم بحساب انحرافات بقية مراكز الفئات عن هذا الوسط الفرضي .

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{(\text{أدنى قيمة} \times \text{عدد البنود}) + (\text{أعلى قيمة} \times \text{عدد البنود})}{2}$$

تم اختبار الفرضيات بالأساليب الإحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS النسخة 20 .

**خلاصة الفصل :**

بعد عرض جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية بدا بالمنهج الوصفي التحليلي و الذي يهتم بوصف و تحليل و تفسير الظاهرة ، ثم تطرقنا بعد ذلك إلى حدود الدراسة ، و بعد ذلك عرجنا إلى الدراسة الاستطلاعية للتعرف على ميدان الدراسة ، ثم أدوات جمع البيانات ، الخصائص السيكومترية ، مجتمع و عينة الدراسة ، ثم الأساليب الإحصائية .

# الفصل الخامس

# عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدراسات الميدانية، وبعد القيام بجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة عن طريق الأداة المختارة سنقوم بعرض النتائج وتحليلها من خلال التطرق لنتائج الفرضية العامة وتحليلها بالإضافة إلى باقي الفرضيات الجزئية، وصولا إلى الاستنتاج وفي الأخير لنخرج ببعض الاقتراحات والتوصيات.

## عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الميول المهنية والصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا:

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | قيمة الارتباط "ر" | الدلالة الاحصائية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الميول المهنية | 71,57 | 7,61 | 101 | 0,316 | 0,001 | 0,01 |
| الصحة النفسية | 54,57 | 4,98 | | | | |

من خلال الجدول نلاحظ أنه عند حساب معامل الارتباط بيرسون وجدنا أن r=0.316عند Sig=0.001 أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين الميول المهنية والصحة النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا دالة احصائيا عندα=0.01.

## مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

أسفرت نتيجة الفرضية العامة على وجود علاقة قوية ( ايجابية ) دالة احصائيا حيث أن الدلالة تساوي (0,001 ) و هذا ما يدل على وجود ارتباط ذو دلالة إحصائيا بين الميول المهنية و الصحة النفسية لدى طلبة السنة ثانية ماستر ( بقسم علم النفس ) و يمكن تفسير وجود علاقة بين متغيري الدراسة بصفة عامة إلىأن المبحوثين يتميزون بحالة من الاتزان الانفعالي حيث يكون الفرد مزود بالقدرة النفسية مما يزوده بالدافعية التي تدفع الفرد بالقيام بنشاط معين أو مهنة معينة فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة فالناس يكونون أكثر سعادة في المهن التي تشعر بالسعادة بغياب الصراع النفسي الحاد إضفاء نوع من التوافق النفسي المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة حيث يستطيع الفرد الحصول على إشباع اللازم لرغباته ، مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات حيث يتاثر الفرد تاثرا كبيرا بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه .

فالمجتمع يسهم إسهاما كبيرا في بناء شخصية الفرد فميولاته الشخصية عامة و مهنية خاصة بالإضافةإلى دور الأسرة الهام الأسرة في مساعدة الفرد ليحقق ميولاته المهنية كما أنللأسرة دورا كبيرا في تبلور الميول الأفراد و تطورها بحيث نجد مثلا أنالأسرة ذات الدخل المرتفع توفر لأبنائها الظروف

الملائمة التي تساعدهم في اختيار المهنة المناسبة لهم مستقبلا عكس الأسرة الفقيرة قد تحرم أبنائها من ذلك .

اما العامل الثالث و هي الجامعة حيث يعتبر العامل البيئي الثاني بعد الأسرة من ناحية تأثر الفرد بهم حيث تسهم في تشكيل شخصيته و ميولاته و صقلها و تزويدها بالكثير من الصفات و الاهتمامات ، حيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصة لاستعراض و ممارسة عينة واسعة من المهن الأكاديمية التطبيقية و يقررون أي مهنة من المهن التي يرغبون في الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد انتهائهم من سنوات الدراسة هذا بالنسبة للعوامل البيئية ، أما بالنسبة للعوامل الذاتية منها الصفات الوراثية التي تقتصر على الصفات الجسمية فقط ، فقد تتخطاها الصفات النفسية كالرغبات و الميول كالميول المهنية حيث قد نجد الفرد يقوم إتباع نفس المسار المهني لوالديه .

اتفقت دراستنا مع دراسة" مرزوق بن احمد " حيث وجد انه توجد علاقة بين الضغوط النفسية و الانجاز الأكاديمي و مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة مرحلة الثانوية و اختلفت مع دراستنا مع دراسة " مراد فاطمة زهراء " بعنوان مفهوم الهوية و علاقتها بالصحة النفسية لدى الشباب الجامعي حيث وجدت انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين المغتربين وفقالامتثالية الاجتماعية .

## عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها:

**مستوى الصحة النفسية لدى طلبة ثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.**

بما أن البدائل كالتالي: لا = 1 ، وأحيانا = 2، ونعم = 3.

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{(\text{أدنى قيمة} \times \text{عدد البنود}) + (\text{أعلى قيمة} \times \text{عدد البنود})}{2}$$

$$= \frac{(3\times24) + (1\times24)}{2} = \frac{72 + 24}{2}$$

$$= \frac{96}{2}$$

الوسط الفرضي = 48.

بالعودة للبيانات الإحصائية لمقياس الصحة النفسية

نجد أن متوسطه يساوي 54.87 أي أكبر من الوسط الفرضي الذي يساوي 48 ومنه فنجد أن مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط .

## عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور–إناث):

| الاستبيان | المتغير | العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الميول المهنية | ذكور | 29 | 73,58 | 8,29 | 1,69 | 99 | 0,09 | 0,05 |
| | إناث | 72 | 70,76 | 7,24 | | | | |

عند حساب المتوسط الحسابي للميول المهنية والذي بلغ عند الذكور 73.58 و الإناث 70.76، أما الانحراف المعياري فقد كانت نتائجه كالتالي 8.29 للذكور و 7.24 للإناث و حساب قيمة ت نجدها 1.69 عند درجة حرية 99 بدلالة احصائية 0.09 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومنه نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور–إناث).

## مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج أعلاه نجد أن ميول الذكور و الإناث في كلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس لا تختلف كثيرا و هذا بالرغم انه في الغالب ما تختلف الميول بين الجنسين اختلافا واضحا فيميل الذكور إلى الهوايات الميكانيكية و العملية غير أن بعض الذكور يحبذون المهن ذات الجهد البدني بينما الإناث فيسعون إلى الحصول على المهن ذات الجهد الذهني داخل المكاتب ، حيث يسعى المبحوثون ذكورا

و إناثا كانوا إلى تحقيق أهدافتتلائم و ميولهم المهنية كالأهداف التعليمية الاجتماعية ، كتحسين مستويات العمل و الأداء و الارتياح الوظيفي و يميل معظم المبحوثين إلى النمط التقليدي الامتثالي الذي يبني على العمل المنظم وفق تعليمات و المعطيات ، و يتفادون المغامرة في مهن أخرى و يسعى المبحوثون الى تحقيق ذاتيتهم من خلال الميول المهنية فان نقص الميول لدى الفرد قد تؤدي به الى الاضطرابات .

وخاصة جنس الإناث حيث برروا استجاباتهم كونهم إناث وينبغي على كل واحدة دراسة وامتهان عمل يقبله الأهل من حيث مكان العمل، طبيعة العمل، ساعات العمل، القسم الذي سوف تعمل به، فهذه الشروط يصنعها الأهل لأبنائهم من أجل السماح لهم بالعمل نظر لخصوصية الأبناء بما أنهن إناث هذا من جهة،أما من جهة أخرى ما يحكم به المجتمع على البنت التي تعمل في مجال لا يليق بها مثل الجيش، الميكانيكا، سائقة تاكسي...الخ.

واختلفت دراستنا مع دراسة هبة الله خياطة حيث وجدت الباحثة انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

في الميول المهنية لصالح الذكور في الميول التحليلية والإقناعية والواقعية بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في الميول الاجتماعية و التقليدية و الفنية.

## عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص:

| التخصص | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| إرشاد وتوجيه | 20 | 68,25 | 5,62 |
| علم النفس تربوي | 29 | 73,06 | 6,94 |
| صعوبات التعلم | 17 | 69,58 | 9,13 |
| تنظيم وعمل | 20 | 71,00 | 8,92 |
| علم النفس العيادي | 15 | 76,13 | 4,95 |
| المجموع | 101 | 71,57 | 7,62 |

| المتغير | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الميول المهنية | بين المجموعات | 671,230 | 4 | 167,80 | 3,13 | 0,018 | 0,05 دالة احصائيا |
| | داخل المجموعات | 5145,46 | 96 | 35,59 | | | |
| | المجموع | 5816,69 | 100 | / | | | |

من خلال ما سبق نلاحظ أن تخصص الإرشاد والتوجيه كان المتوسط فيه 68.25 والانحراف المعياري 5.62 وعلم النفس التربوي ب 73.06 وانحراف معياري 6.94 وأما صعوبات التعلم 69.58 والانحراف المعياري 9.13 أما بالنسبة لعلم النفس العيادي 76.13 للمتوسط الحسابي و 4.95 للانحراف المعياري وأما علم النفس تنظيم وعمل فكان متوسطه الحسابي 71.00 وانحرافه

المعياري 8.92 وكانت مجموع المربعات 671.230 بين عند درجة الحرية بين المجموعات 4 وداخل المجموعات5145.46 عند درجة حرية 96 ومتوسط المربعات 167.80 بين المجموعات و 53.59 داخل المجموعات وقيمة ف 3.13 بمستوى الدلالة 0.018 وهي دالة إحصائيا عند0.05=α.

## مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال ما سبق نلاحظ انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى عينة دراستنا تعزى إلى متغير تخصص علم النفس العيادي و يرجع ذلك إلى تنوع الميول لدى طلبة علم النفس العيادي و هذا يدل على القدرة على التكيف مع التغيرات و التحولات التي يشهدها عالم الشغل ، فهم يتوجهون إلى المجال المهني الذي يشبع حاجاتهم و دوافعهم النفسية و يحقق لهم الرضا فالميول المهنية أهمية كبيرة في مجال اختيار المهن المستقبلة و الإعداد لها و النجاح فيها فالنجاح و الفشل في المستقبل مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتخطيط الجيد و التخطيط السيئ ، و توافقت دراستنا مع دراسة هبة الله خياطة حيث توصلت إلى انه توجد فروق في الميول المهنية بين طلبة الصفين الأول و الثالث الثانوي .

وذلك راجع إلى تدخل الأهل في العملية الاختيارية للتخصص الدراسي وخاصة في الجامعة، تأثير المحيطين من أصدقاء وأقارب، بالإضافة إلى سلوك الطريق الخاطئ نحو الهدف المراد، الاختبارات التي تسبق الالتحاق بالجامعة مما يؤدي إلى عدم وجود التخصص الجامعي الذي يدعم الميول المهنية، وأغلب أفراد المجتمع يركزون على العائد المادي، وعدم وجود هوايات مفضلة، وعدم فهمهم الكامل لأبعاد التخصص المختار، إجراء الاختبارات العلمية الموثوقة والمعتمدة التي تحدد الميول المهنية.

## عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير الصفة المهنية :

| الاستبيان | المتغير | العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الميول المهنية | يعمل ويدرس | 28 | 73,50 | 7,81 | 1,59 | 98 | 0,11 | 0,05 |
| | لايعمل | 73 | 70,80 | 7,52 | | | | |

عند حساب المتوسط الحسابي للميول المهنية والذي بلغ عند الطلبة الذين يعملون 73.50 والذين لا يعملون 70.80، أما الانحراف المعياري فقد كانت نتائجه كالتالي 7.81 للطلبة الذين يعملون و7.52 للطلبة الذين لا يعملون و عند حساب قيمة ت نجدها 1.59 عند درجة حرية 98 بدلالة إحصائية 0.11 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومنه نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير الصفة المهنية (يعمل ويدرس، يدرس ولا يعمل).

## مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال ما سبق نلاحظ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير الصفة المهنية (يعمل ويدرس، يدرس ولا يعمل)، حيث كان عدد الطلبة حيث أضافوا بأنهم مستعدون للعمل في أي مجال المهم هو الحصول على منصب عمل شاغر في أي مجال مهني، حتى إن لميكن ضمن مجال تخصصه الجامعي أو ميوله المهنية، وهذا خوفا من الوقوع في مشكلةالبطالة، وأضافوا أن البطالة لا ترحم وأنها تدفع الفرد إلى العمل في أي مجال و تحت أي ظروف، فتجد الكثير من الطلبة قبل وبعد تخرجهم يعملون في مهن خارج ميولاتهم المهنية وذلك راجع للخوف من البطالة وأن الهدف هو الحصول دخل اقتصادي وأي بريق اجتماعي قد تمنحه مهنة أخرى.

وكما قال "**ألبرتإينشتاين**"F65في وسط المصاعب توجد الفرص"، ومهما يكن الوضع الذيتواجهه سيئا نسأل أنفسنا: ما الذي نستطيع أن نكسبه من هذا الوضع ؟ وما الفرصالمتاحة هنا مثلا : مشكلة اختيار المهنة المناسبة في ظل المعاناة من البطالة وقلة المناصب المتوفرة يمكن للفرد أن يجعل منها فرصة أو دافع يجعله يزيد في تنمية مهاراته وقدراته ليوفر لنفسه فرصة أكبر في الحصول على مهنة لأننا في عصر التطور التكنولوجي وعصر التقنيات الحديثة والحواسب فمن خلال هذه المشكلة استطاع أن

يطور من قدراته وإمكاناته لتتناسب أكثر مع متطلبات السوق وليزيد من فرص قبوله وحصوله على مهنة.

**(جون هاموند و رالف كيني و هوارد رايفا2000،23-24.)**

## عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسةومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث):

| الاستبيان | المتغير | العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصحة النفسية | ذكور | 29 | 56,06 | 5,56 | 1,938 | 99 | 0,14 | 0,05 |
| | إناث | 72 | 53,97 | 4,63 | | | | |

عند حساب المتوسط الحسابي للصحة النفسية والذي بلغ عند الذكور 56.06 و الإناث 53.97، أما الانحراف المعياري فقد كانت نتائجه كالتالي 5.56 للذكور و 4.63 للإناث وحساب قيمة ت نجدها 1.93عند درجة حرية 99 بدلالة إحصائية 0.14 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومنه نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الصحة النفسيةتعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).

## مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم( ) الخاص بمعالجه البيانات الفرضيةالرابعة نتوقع هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى طلبه السنةالثانية ماستر بقسم علم النفس تختلف باختلاف الجنس يتبين انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الصحةالنفسية .

يمكن إرجاع عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لاعتبارات عديدة أهمها كون أنالطلبة في كلا الجنسين يعيشون مرحله الشباب واعتبرها" هول" ميلادا جديدا يحدث في شخصيه الفرد حيث يمر نموه عبر سلسله من التغيرات الجذريةوالسريعة فهي متشابهه لدى لدى كلا الجنسين ، كما أن الخصائص الانفعالية هي الأخرى متمثله في هذه المرحلة ، فهم يتمتعون بنفس الطموح من اجل تحقيق الأهداف والغايات المرجوةالتعلمية.

وتتوافق نتائج دراستنا الحالية مع بعض الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات النفسية هذه النتيجة مع دراسة إيمان الصولي 2014 التي هدفت إلى معرفه الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الصحة النفسية عينه من تلاميذ المتوسط والثانوي و أظهرت النتائج انه لا يوجد فروق في الصحة النفسية لدى كل من الذكور و الإناث .

**( الصولي إيمان :2014 ، 75 )**

## عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الصحة النفسية تعزى إلى متغير التخصص:

| التخصص | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| إرشاد وتوجيه | 20 | 53,70 | 4,28 |
| علم النفس تربوي | 29 | 54,37 | 4,22 |
| صعوبات التعلم | 17 | 56,88 | 6,27 |
| تنظيم وعمل | 20 | 53,65 | 4,04 |
| علم النفس العيادي | 15 | 54,73 | 6,39 |
| المجموع | 101 | 54,57 | 4,98 |

| المتغير | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الميول المهنية | بين المجموعات | 124,417 | 4 | 31,104 | 1,265 | 0,290 | 0,05 غير دالة احصائيا |
| | داخل المجموعات | 2362,27 | 96 | 24,607 | | | |
| | المجموع | 2486,693 | 100 | / | | | |

من خلال ما سبق نلاحظ أن تخصص الإرشاد والتوجيه كان المتوسط فيه 53.70 والانحراف المعياري 4.28 وعلم النفس التربوي ب 54.37 وانحراف معياري 4.22 وأما صعوبات التعلم 56.88 والانحراف المعياري 6.27 أما بالنسبة لعلم النفس العيادي 54.73 للمتوسط الحسابي و6.39 للانحراف المعياري وأما بالنسبة لعلم النفس تنظيم وعمل فكان متوسطه الحسابي 53.65 وانحرافه المعياري 4.04، وكانت مجموع المربعات 124.417 بين المجموعات عند درجة الحرية بين المجموعات 4 وداخل المجموعات كانت 2362.276 عند درجة حرية 96 ومتوسط المربعات 31.104بين المجموعات و24.607 داخل المجموعات وقيمة ف 1.26بمستوى الدلالة 0.290 وهي غير دالة إحصائيا عند α=0.05

**مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة:**

التشابه بين طلبه قسم علم النفس للسنة الثانية ماستر من حيث العادات والتقاليد التي ينتمون إليها كان لها اثر الأكبر في إظهار هذه النتيجة ، فالتكيف بين الطلبة والطالبات لهذه العادات لم يظهر فروقا بينهم في مستوى التمتع بالصحة النفسية، ولم يجعلهم أكثر عرضه لضغوطات الحياة التي ينجم عنها تبين بين الأفراد من جهة، حيث أن النسبة الأكبر من الطلبة والطالبات للسنة الثانية ماستر في قسم علم النفس يقعون في منطقه السلامة النفسية ، ومن جهة أخرى ترجع إلى اتفاقهم المشترك في العملية التعليمية بغض النظر عن التخصص وما يصاحبها من توترات و ضغوطات دراسية وما توفره الجامعة من طاقات بشريه وماديه والتكنولوجية بينهم.

اتفقت الدراسة مع دراسة احمد عبد المحسن العمري 2014 التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات ثاني وثالث ثانوي في معظم أبعاد الصحة النفسية و درجة الكلية لها .

## عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الصفة المهنية:

| الاستبيان | المتغير | العينة | المتوسط | الانحراف | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصحة النفسية | يعمل ويدرس | 28 | 54,53 | 4,99 | 0,045 | 98 | 0,936 | 0,05 غير دالة |
| | لايعمل | 73 | 54,48 | 4,97 | | | | |

عند حساب المتوسط الحسابي للميول المهنية والذي بلغ عند الطلبة الذين يعملون 54.53 والذين لا يعملون 54.48، أما الانحراف المعياري فقد كانت نتائجه كالتالي 4.99 للطلبة الذين يعملون و 4.97 للطلبة الذين لا يعملون و عند حساب قيمة ت نجدها 0.045 عند درجة حرية 98 بدلالة إحصائية 0.93 أكبر من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومنه نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الصفة المهنية (يعمل ويدرس، يدرس ولا يعمل).

## مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

من خلال الجدول يظهر لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يعملون وغيرهم من الطلبة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بصحة نفسية عالية ولا يعانون من أي تأثيرات سلبية سواء كانوا يعملون أو لا يعملون لكن هذا بحكم أنهم لايزالون في الدراسة بالرغم من أنهم قريبا يتخرجون وهم على علم بآثار البطالة في الصحة النفسية كالقلق، والإدمان على الانترنت، والاضطراب والاكتئاب..إلخ واتفقت دراستنا مع دراسة مراد فاطمة الزهراء 2012 من حيث هويتهم وفقا للامتثالية

أو بغيرها .

## الاستنتاج العام :

بعد استعراضنا و تحليلنا للجداولما احتوته للمعطيات الرقمية و تحويلها إلى دلالات إحصائية نقوم الآن على استعراض نتائج البحث بصفة عامة و ذلك بالعودة إلى نقطة البداية ، حيث قمنا بطرح فرضية الدراسة الرئيسية كما تفرعت عنها فرضيات جزئية و تمثلت على النحو التالي :

- مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا.
- توجد علاقة ار بتاطية دالة إحصائيا بين الميول المهنية و الصحة النفسية لدى طلبة الثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا في الميول المهنية تعزى إلى متغير الصفة المهنية .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا في الصحة النفسية تعزى إلى متغير التخصص .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة ثانية ماستر بقسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الصفة المهنية .

# خاتمة

## خاتمة :

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة نستنتج أن للميول المهنية أهمية كبيرة في مجال إختيار المهن و الإعداد لها و النجاح فيها فالنجاح و الفشل في المستقبل مرتبطان ارتباطا وثيقا بالتخطيط الجيد أو السيئ للمستقبل ، أما إذا تحدثنا عن الصحة النفسية فإننا نقول عنها أنها أساس النجاح في أي خطوة نخطوها في حياتنا ، كذالك فان الوصول إلى تحقيق صحة نفسية نسبية نوعا ما يتطلب منا التخطيط لأهدافنا إنطلاقا من ذاتنا و إنطلاقا من رغباتنا لان النجاح فيما بعد يشعرنا بالراحة النفسية لينمو لدينا الدافع القوي للإستمرار و المواصلة إذا فإن الإختيار الناجح لمهنة الفرد المستقبلية يضمن له التكيف و تحقيق ذاته و أهدافه ليساهم في بناء مجتمعه و تطويره ليترك بصمته الخاصة بإعتباره ينتمي إلى هذا المجتمع دون أن ننسى أن هذه الأهداف نلتمس تحقيقها من خلال روح الإبداع التي تتولد من خلال تناغم و تلائم الفرد مع مهنته .

## الاقتراحات و التوصيات :

- الاهتمام بالميل المهني للفرد و صحته النفسية و الحرص على أخذها بعين الاعتبار في إختيار المهنة .
- ضرورة تطبيق المعاير العالمية في التوجيه و الإرشاد المهني خاصة في الإعداد لاختيار مهنة المستقبل ، وذلك من خلال أعداد الفرد منذ الصغر للحياة المهنية .
- فسح المجال بشكل أوسع أمام الطلبة باختلاف إمكاناتهم قدراتهم ، ميولهم و دافعيتهم للتعلم إلى اختيار المواد الدراسية التي تتوافق مع استعداداتهم .
- الربط بين النظري و التطبيق في التعليم الشيء الذي يعود المتعلمين على التعامل مع الأجهزة و الوسائل و اختيارهم مهنيا.
- إعداد المتعلم للحياة الإنتاجية في حالة عدم تمكنه من مواصلة الدراسات العليا ، و ذلك بإدخال البرامج العلمية في مختلف المناهج و اعتبارها من المواد التي تدخل في المقرر .
- أهمية أن يحرص الطالب على وضع مشروع مهني له يراعي فيه قدراته و ميوله و الواقع الذي يعيشه .
- إطلاع الآباء على المهن المتوفرة في المجتمع و نقل ذلك إلى الأبناء لتبصيرهم بتقبل اختيارات أبنائهم الدراسية أو المهنية و تجنب فرض إرادتهم في تحديد مسار أبنائهم الدراسي و المهني .
- إقامة ندوات و محاضرات حول الصحة النفسية و علاقتها بالميل المهني وفتح الحوار مع الطلاب من أجل تحسسيهم و توعيتهم من جهة و وقايتهم من الاضطرابات النفسية من جهة أخرى .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع باللغة العربية :

1- البادري سعود بن مبارك (2011) ، تطبيقات علم النفس مهنة و تربية ،ط1 ، الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي .

2- إيمانفوزي (2001) دراساتفيالصحةالنفسية،ط1،مكتبةالشوقالقاهرة،مصر .

3- أبو حرب محمد خير (2007) المعجم الوسيط ، وزارة التربية ، ط2 ، سوريا .

4- أبو حطب فؤاد (1996) ، القدرات العقلية ، ط5 ،مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة .

5- أبو علام رجاء محمود (2004) ، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، ط4 ،دار النشر للجامعات ، مصر .

6- أحمد عبد اللطيف ابو أسعد (2015) ، الصحة النفسية منظور جديد ، ط1 ، دار النشر للتوزيع و الطباعة ، عمان الاردن .

7- أحمد مصطفى (2001) ، المعايير و الاختبارات المهنية على المستوى العربي ، ط1 ، المركز العربي للتدريب المهني و إعداد المدربين ، ليبيا .

8- أحمدمحمود عمر و آخرون (2010) ، القياس النفسي و التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع

و الطباعة ، الاردن .

9- أديب محمد الخالدي (2005) ، مرجع في الصحة النفسية ، ط1 ، الدار للنشر و التوزيع عمان ، الاردن.

10- أشرف محمد عبد الغني شربت (2001)، مدخل الى الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، جامعة الاسكندرية ، مصر .

11- أشرف محمد عبد الغني شربت و محمد السيد حلاوة (2002)، الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، مصر .

12- الداهري صالح الحسن ، الكيبي وهيب مجيد (1999) ، علم النفس العام ، ط1 ، الاردن ، دار الكندي للنشر و التوزيع .

13- الراجنة عبد القادر (1997) ، القياس و التقويم في علم النفس ( رؤية جديدة) دار البازوري العلمية عمان ، الاردن .

14- السامرائي نبيهة صالح ، (2007) علم النفس الاعلامي مفاهيم – نظريات – تطبيقات ، ط1 ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الاردن .

15- السيد فؤاد (1998) ، الاسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة .

16- الصفلي مصطفى محمد (ب س) ،مقياس الميل نحو العمل الاجتماعي ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مصر .

17- العيد فقيه (2007) ، اهمية الصحة النفسية للطالب الجامعي ،مجلة جامعة دمشق .

18- إمطانيوس نايف ميخائيل (2015) ، القياس و التقويم النفسي و التربوي لاسوياء و ذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، الاردن .

19- أنيس إبراهيم و آخرون (2000) ، المعجم الوسيط ، الجزء الاول ، ط2 ، دار الدعوة ، مجمع اللغة العربية الاردن .

20- بركات محمد خليفة (1984) ، مناهج البحث العلمي في التربية و علم النفس ، دار القلم ، الكويت .

21- جلال أحمد سعد (2008) ، مبادئ القياس النفسي مع تطبيقات و تدريبات عملية على برنامج spss ، ط1 ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .

22- جون هاموند و رالف كيني و هوارد رايفا(2000)الخيارات الذكية ، ت أسعد حليم ،الطبعة العربية الأولى، الجمعية المصرية لنشر المعرفة و الثقافة العالمية ، القاهرة ، مصر.

23- حسين علي فايد و محمود سيد ابوالنيل (2001) ، دراسات في الصحة النفسية ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، مصر .

24- خليفة صابر (2009) ، مبادئ علم النفس ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الاردن .

25- رابحي مصطفى عليان (2009) ، طرق جمع البيانات و المعلومات لاغراض البحث العلمي ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع .

26- زهران حامد عبد السلام (2005) ، الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ط4 ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، مصر .

27- سامر جميل رضوان (2002) ، الصحة النفسية ، دار النشر و التوزيع عمان ، الاردن .

28- سامي محمد ملحم (2011) ، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، ط5 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان ، الاردن .

29- سعد جلال (2007) ، القياس النفسي و مقاييس الاختبارات ، ب ط ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر .

30- سعدون سلمان الحلبوسي و آخرون (2002) ، التوجيه التربوي ، ب ط ، منشورات مالطا .

31- سهير كامل احمد ( 1999) ، الصحة النفسية و التوافق ، ط1 ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .

32- سوسن شاكرمجيد (2007) ، أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، ط1 ، دار ديبوتو للنشر و التوزيع عمان ، الاردن .

33- شحاتة محمد ربيع (2008) ، قياس الشخصية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،الاردن.

34- صالح حسن الداهري و وهيب مجيد الكبيسي (2014) ، علم النفس العام ، ط1 ، عمان ، الاردن .

35- عباس محمود عوض (2006) ، القياس النفسي بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر .

36- عبد الحميد أذلي (1999) ، الصحة و سيكولوجية الشخصية ، المكتب العلمي للنشر و التوزيع الاسكندرية ، مصر .

37- عبد الحميد محمد الشاذلي (2001) ، الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، ط2 ، المكتبة الجامعية أسوان ، مصر .

38- عبد الغفار عبد السلام (2001) ، مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، مصر .

39- علا عبد الباقي (2014) ، الصحة النفسية و تنمية الانسان ، ط1 ، عالم الكتب القاهرة ، مصر .

40- عمار بوحوش ، محمد محمود الذيبيات (1995) ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر .

41- عمر مصطفى محمد نعاس (2008) ، الضغوط المهنية و علاقتها بالصحة النفسية ، ط1 ، إدارة المطبوعات للنشر .مصر

42- عميرة جويدة (2018) ، التحليل الاحصائي للبيانات الاجتماعية و الديمغرافية ، عالم الافكار ،الجزائر.

43- غريب طريب (1999) ، علم الصحة النفسية ، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة ، مصر .

44- فرج عبد القادر طه (1993) ، معجم علم النفس و التحليل النفسي ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت لبنان .

45- فرج عبد القادر طه (2008) ، علم النفس الصناعي ، ب ط ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .

46-فوزيمحمدجبل (2000) ،الصحةالنفسيةوسيكولوجيةالشخصية،(بط ) ،المكتبةالجامعيةالاسكندرية،مصر .

47- دويدارعبدالفتاحمحمد ( 2006) ،المرجعفيمناهجالبحثفيعلمالنفس،ط2 ،دارالمعرفةالجامعيةللنشروالتوزيعالاسكندرية،مصر .

48- كمال يوسف بلان (2015)، الصحة النفسية ، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ،الاردن .

49- محمد حسن غانم (2009) ،مقدمة في علم الصحة النفسية ،ط1، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع ،مصر .

50- محمد عبد السلام يونس (2008) ، القياس النفسي ، ط1 ، دار حامد للنشر و التوزيع عمان ، الاردن .

51- محمد عودةجودة ، كمال إبراهيم (2002)، الصحة النفسية في ضوء علم النفس ، دار العلم ، الكويت .

52- مصطفى خلف عبد الجواد (2009) ، الاحصاء الاجتماعي المبادئ و التطبيقات ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، الاردن

53- معصومة سهيل المطيري (2005) ، الصحة النفسية مفهومها و اضطراباتها ،ط1،دار حسين للنشر و التوزيع عمان ، الاردن .

54- مقدم عبد الحفيظ (2003) ، الاحصاء و القياس النفسي التربوي ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

55- نازك عبد الحليم و أمل يوسف التل (2009) ، قضايا في الصحة النفسية ، ط1،دار النشر و التوزيع عمان ، الاردن .

## المراجع باللغة العربية :

1- الحارثي راشد، (1992)

دور البرامج الدراسية بالكلية النفسية في تنمية الميول المهنية لدى طلاب الكلية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى السعودية .

2- بنأحميدة سهام (ب.س)

، علاقة الاختبارات المدرسية و المهنية بمشروع الحياة، دراسة ميدانية على طلاب التكوين المهني، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر .

3- عبديوسف محمد (2006)

، الميول المهنية لدى عينة منذوي الإعاقة العقلية البسيطة الفئة القابلية للتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات .

4- عيادوائل محمود (2011)

، الميول المهنية و القيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة الكلية مجتمع غزة، بوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين .

5- محمدعليخيرية (2011) ،الذكاءالشخصي " الذاتي – الاجتماعي "
وعلاقتهبالمهاراتالاجتماعيةوالميولالمهنيةلدىعينةمنطالباتالمرحلةالثانويةبقسميهاالعلميوالادبي،رسالةماجستير غيرمنشورة،جامعةامالقرى،السعودية .

6- ميسونسميرة (2011)
،الاساليبالمعرفيةوعلاقتهابالميولالمهنيةلدىمتربصيمؤسساتالتكوينالمهني،رسالةماجستير غيرمنشورة،جامعةمن توريقسنطينة،الجزائر.

## ب/ اجلاة :

1- السيدحسنينادية(2001)
،علاقةالذاتيةوالميلنحوالمادةالدراسيةووجهةالضبطبأبعادالتعلمالمنظمذاتيالدىطلابالجامعة،مجلةكليةالتربية،القاهرة .

2- كاملعلوانالزبيديوالهزاع،سناءمجول (1997) . بناءمقياسللصحةالنفسيةلطلبةالجامعة .
مجلةالعلومالتربويةوالنفسية،العدد (22) .

# الملاحق

**ملحق رقم 01**

**استبيان**

*تهيئة ريك لي هك لـ هي ب*

أخي الطالب/ أختي الطالبة

تهدف هذه الاستمارة التي بين يديك إلى التعرف على الميول المهنية و الصحة النفسية ، لذا يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة **(X)** على الإجابة التي تتناسب مع ميولك .

و تأكد من الإجابة على كل العبارات، واعلم ان استجابتك مهمة جدا لغرض البحث العلمي.

- **البيانات الشخصية:**
- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- التخصص:
- الصفة المهنية: يدرس ويعمل ☐ لا يعمل ☐

| الرقم | العبارة | أميل | محايد | لا أميل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أفضل الأعمال التي فيها تحد لقدراتي العقلية. | | | |
| 2 | أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق . | | | |
| 3 | أميل للعمل الذي يسمح لي بالتفاوض مع الآخرين . | | | |
| 4 | أفضل الأعمال التي تتماشى مع القانون . | | | |
| 5 | استمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة . | | | |
| 6 | أميل إلى المهن التي تهتم بمساعدة الآخرين . | | | |
| 7 | أميل إلى مناقشة الآخرين . | | | |
| 8 | أفضل العمل المكتبي ذا الساعات الثابتة . | | | |
| 9 | أفضل العمل المعتمد على الأدلة والبراهين . | | | |
| 10 | أميل للعمل الذي يحسن من واقع المجتمع . | | | |
| 11 | أتقن مهارة التحدث التي تحتاج إلى جهود عقلية . | | | |
| 12 | أميل للعمل في برنامج محدد . | | | |
| 13 | استمتع بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها . | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 14 | أميل للعمل الذي يلبي حاجات الآخرين. | | | |
| 15 | أميل للعمل الذي استطيع من خلاله حل مشاكل الآخرين. | | | |
| 16 | أفضل مواقف العمل الروتينية . | | | |
| 17 | أفضل التفكير في حلول للمشاكل قبل التعامل معها . | | | |
| 18 | أتميز بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين . | | | |
| 19 | أميل لان أكون قائدا لمجموعة من الناس . | | | |
| 20 | أفضل أن أكون مسئولا عن تفاصيل العمل . | | | |
| 21 | أميل إلى الموضوعات التي تتطلب القدرة على التنظيم والفهم . | | | |
| 22 | استطيع أن اشرف على أنشطة اجتماعية. | | | |
| 23 | أميل للعمل في مكان ثابت طوال اليوم . | | | |
| 24 | اهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها . | | | |
| 25 | استطيع تدريب وتعليم الآخرين. | | | |
| 26 | أفضل صنع القرارات التي تؤثر على الآخرين | | | |
| 27 | استطيع أن أنجز الكثير من الأعمال المكتبية في وقت قصير | | | |
| 28 | أفضل المهن القائمة على التفكير العلمي | | | |
| 29 | استطيع إدارة المناقشة الجماعية | | | |

**ملحقرقم 02استبيان**

## مقياس الصحة النفسية

| الرقم | الفقرات | نعم | أحيانا" | لا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أنفق كثيرا" من المبالغ لشراء الملابس . | | | |
| 2 | أنا دقيق وملتزم في كل مجالات حياتي . | | | |
| 3 | أجد نفسي أراجع الأعمال التي قمت بها مرارا" دون سبب . | | | |
| 4 | من طبيعتي أن لا أنفعل كثيرا" . | | | |
| 5 | أشعر بعدم استطاعتي على إشباع حاجاتي الجسمية . | | | |
| 6 | أحافظ دائما" على سلامة جسمي . | | | |
| 7 | أستسلم لقدر الموت . | | | |
| 8 | أؤدي الفرائض الدينية . | | | |
| 9 | أجد نفسي مشغول البال خوفا" من الإصابة بمرض لا يرجى شفاؤه | | | |
| 10 | أعتقد أن النظافة مهمة جدا" بحيث تأتي بعد مخافة الله من حيث الأهمية . | | | |
| 11 | أتردد دائما" في اتخاذ قرار . | | | |
| 12 | أشعر بأن الحياة سعيدة . | | | |
| 13 | أستمتع كثيرا" عندما أكون مركز اهتمام الآخرين . | | | |
| 14 | أتعامل بصدق مع الآخرين . | | | |
| 15 | أحلم أحيانا" أحلاما" مزعجة تضايقني بعد النهوض من النوم . | | | |
| 16 | لا أخاف الأماكن العالية والمغلقة . | | | |
| 17 | أحس بفقدان الرغبة الجنسية . | | | |
| 18 | سعادتي كبيرة لكوني خالي من العيوب . | | | |
| 19 | أذكر الله كثيرا" في أوقات الشدة فقط . | | | |
| 20 | أتمسك بالقيم الدينية . | | | |
| 21 | أشعر بالتعب والإرهاق دون سبب . | | | |
| 22 | غالبا" ما أشعر بالغثيان أو سوء الهضم . | | | |
| 23 | أجد نفسي في التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة . | | | |
| 24 | أعتقد أن قدراتي ساعدتني على حل المشكلات التي واجهتني . | | | |

**شكرا جزيلا على تعاونكم...**

## Fiabilité
## Echelle : TOUTES LES VARIABLES مقياس: الميول المهنية

**Récapitulatif de traitement des observations**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Observations | Valide | 30 | 100,0 |
| | Exclus[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,605 | 29 |

## Fiabilité
## Echelle : TOUTES LES VARIABLESمقياس: الصحة النفسية

**Récapitulatif de traitement des observations**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Observations | Valide | 30 | 100,0 |
| | Exclus[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,764 | 24 |

## Fiabilité
## Echelle : TOUTES LES VARIABLES

**Récapitulatif de traitement des observations**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Observations | Valide | 30 | 100,0 |
| | Exclus[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 30 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Alpha de Cronbach | Partie 1 | Valeur | ,669 |
| | | Nombre d'éléments | 12[a] |
| | Partie 2 | Valeur | ,510 |
| | | Nombre d'éléments | 12[b] |
| | Nombre total d'éléments | | 24 |
| Corrélation entre les sous-échelles | | | ,689 |
| Coefficient de Spearman-Brown | Longueur égale | | ,816 |
| | Longueur inégale | | ,816 |
| Coefficient de Guttman split-half | | | ,813 |

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012.

b. Les éléments sont : VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

## Test-tاختبار الصحةالنفسية

**Statistiques de groupe**

| | VAR00002 | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| Sihha | 1,00 | 8 | 62,6250 | 1,92261 | ,67975 |
| | 2,00 | 8 | 77,8750 | 2,10017 | ,74252 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| Sihha | Hypothèse de variances égales | ,074 | ,789 | -15,149 | 14 | ,000 | -15,25000 | 1,00667 | -17,40910 | -13,09090 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -15,149 | 13,892 | ,000 | -15,25000 | 1,00667 | -17,41067 | -13,08933 |

## Test-tاختبارالميولالمهنية

**Statistiques de groupe**

| | VAR00004 | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| moyoul | 1,00 | 8 | 49,7500 | 1,48805 | ,52610 |
| | 2,00 | 8 | 60,3750 | 1,84681 | ,65295 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| moyoul | Hypothèse de variances égales | ,552 | ,470 | -12,671 | 14 | ,000 | -10,62500 | ,83853 | -12,42346 | -8,82654 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Hypothèse de variances inégales | | | -12,671 | 13,394 | ,000 | -10,62500 | ,83853 | -12,43112 | -8,81888 |

## Corrélations

**Statistiques descriptives**

| | Moyenne | Ecart-type | N |
|---|---|---|---|
| mouyol | 71,5743 | 7,62672 | 101 |
| Sihha | 54,5743 | 4,98668 | 101 |

**Corrélations**

| | | mouyol | Sihha |
|---|---|---|---|
| mouyol | Corrélation de Pearson | 1 | ,316** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,001 |
| | N | 101 | 101 |
| Sihha | Corrélation de Pearson | ,316** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 | |
| | N | 101 | 101 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Test-t

**Statistiques de groupe**

| | sex | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| mouyol | mal | 29 | 73,5862 | 8,29164 | 1,53972 |
| | femal | 72 | 70,7639 | 7,24519 | ,85385 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence |

| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| mouyol | Hypothèse de variances égales | 1,160 | ,284 | 1,698 | 99 | ,093 | 2,82232 | 1,66180 | -,47506 | 6,11970 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 1,603 | 46,148 | ,116 | 2,82232 | 1,76062 | -,72133 | 6,36596 |

## Test-t

**Statistiques de groupe**

| | sex | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| Sihha | mal | 29 | 56,0690 | 5,56732 | 1,03383 |
| | femal | 72 | 53,9722 | 4,63900 | ,54671 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| Sihha | Hypothèse de variances égales | 2,122 | ,148 | 1,938 | 99 | ,055 | 2,09674 | 1,08194 | -,05006 | 4,24355 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 1,793 | 44,479 | ,080 | 2,09674 | 1,16948 | -,25948 | 4,45296 |

## A 1 facteur

**Descriptives**

mouyol

| | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard | Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Borne inférieure | Borne supérieure | | |
| irchad | 20 | 68,2500 | 5,62770 | 1,25839 | 65,6162 | 70,8838 | 59,00 | 79,00 |
| tarbawi | 29 | 73,0690 | 6,94330 | 1,28934 | 70,4279 | 75,7101 | 56,00 | 85,00 |
| so3obat | 17 | 69,5882 | 9,13824 | 2,21635 | 64,8898 | 74,2867 | 53,00 | 85,00 |
| 3amal | 20 | 71,0000 | 8,92660 | 1,99605 | 66,8222 | 75,1778 | 55,00 | 87,00 |
| 3iadi | 15 | 76,1333 | 4,95504 | 1,27938 | 73,3893 | 78,8773 | 66,00 | 84,00 |
| Total | 101 | 71,5743 | 7,62672 | ,75889 | 70,0686 | 73,0799 | 53,00 | 87,00 |

**ANOVA à 1 facteur**

mouyol

| | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Signification |
|---|---|---|---|---|---|
| Inter-groupes | 671,230 | 4 | 167,808 | 3,131 | ,018 |
| Intra-groupes | 5145,463 | 96 | 53,599 | | |
| Total | 5816,693 | 100 | | | |

## Tests post hoc

**Comparaisons multiples**

Variable dépendante: mouyol

Scheffe

| (I) spicialite | (J) spicialite | Différence de moyennes (I-J) | Erreur standard | Signification | Intervalle de confiance à 95% | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Borne inférieure | Borne supérieure |
| irchad | tarbawi | -4,81897 | 2,12795 | ,282 | -11,5029 | 1,8649 |
| | so3obat | -1,33824 | 2,41512 | ,989 | -8,9241 | 6,2477 |
| | 3amal | -2,75000 | 2,31514 | ,842 | -10,0219 | 4,5219 |
| | 3iadi | -7,88333* | 2,50063 | ,049 | -15,7378 | -,0288 |
| tarbawi | irchad | 4,81897 | 2,12795 | ,282 | -1,8649 | 11,5029 |
| | so3obat | 3,48073 | 2,23631 | ,660 | -3,5435 | 10,5050 |
| | 3amal | 2,06897 | 2,12795 | ,917 | -4,6149 | 8,7529 |
| | 3iadi | -3,06437 | 2,32840 | ,784 | -10,3779 | 4,2492 |
| so3obat | irchad | 1,33824 | 2,41512 | ,989 | -6,2477 | 8,9241 |
| | tarbawi | -3,48073 | 2,23631 | ,660 | -10,5050 | 3,5435 |
| | 3amal | -1,41176 | 2,41512 | ,987 | -8,9977 | 6,1741 |
| | 3iadi | -6,54510 | 2,59347 | ,183 | -14,6912 | 1,6010 |
| 3amal | irchad | 2,75000 | 2,31514 | ,842 | -4,5219 | 10,0219 |
| | tarbawi | -2,06897 | 2,12795 | ,917 | -8,7529 | 4,6149 |
| | so3obat | 1,41176 | 2,41512 | ,987 | -6,1741 | 8,9977 |
| | 3iadi | -5,13333 | 2,50063 | ,384 | -12,9878 | 2,7212 |
| 3iadi | irchad | 7,88333* | 2,50063 | ,049 | ,0288 | 15,7378 |
| | tarbawi | 3,06437 | 2,32840 | ,784 | -4,2492 | 10,3779 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| so3obat | 6,54510 | 2,59347 | ,183 | -1,6010 | 14,6912 |
| 3amal | 5,13333 | 2,50063 | ,384 | -2,7212 | 12,9878 |

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

## Sous-ensembles homogènes

**mouyol**

Scheffe

| spicialite | N | Sous-ensemble pour alpha = 0.05 | |
|---|---|---|---|
| | | 1 | 2 |
| irchad | 20 | 68,2500 | |
| so3obat | 17 | 69,5882 | 69,5882 |
| 3amal | 20 | 71,0000 | 71,0000 |
| tarbawi | 29 | 73,0690 | 73,0690 |
| 3iadi | 15 | | 76,1333 |
| Signification | | ,390 | ,113 |

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 19,233.

b. Les effectifs des groupes ne sont pas égaux. La moyenne harmonique des effectifs des groupes est utilisée. Les niveaux des erreurs de type I ne sont pas garantis.

## A 1 facteur

**Descriptives**

Sihha

| | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard | Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Borne inférieure | Borne supérieure | | |
| irchad | 20 | 53,7000 | 4,28092 | ,95724 | 51,6965 | 55,7035 | 47,00 | 64,00 |
| tarbawi | 29 | 54,3793 | 4,22927 | ,78536 | 52,7706 | 55,9880 | 44,00 | 62,00 |
| so3obat | 17 | 56,8824 | 6,27378 | 1,52161 | 53,6567 | 60,1080 | 48,00 | 67,00 |
| 3amal | 20 | 53,6500 | 4,04286 | ,90401 | 51,7579 | 55,5421 | 47,00 | 63,00 |
| 3iadi | 15 | 54,7333 | 6,39717 | 1,65174 | 51,1907 | 58,2760 | 44,00 | 63,00 |
| Total | 101 | 54,5743 | 4,98668 | ,49619 | 53,5898 | 55,5587 | 44,00 | 67,00 |

**ANOVA à 1 facteur**

Sihha

| | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F | Signification |
|---|---|---|---|---|---|
| Inter-groupes | 124,417 | 4 | 31,104 | 1,264 | ,290 |
| Intra-groupes | 2362,276 | 96 | 24,607 | | |
| Total | 2486,693 | 100 | | | |

## Test-t

**Statistiques de groupe**

| | Etatravail | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| mouyol | etudiet travail | 28 | 73,5000 | 7,81973 | 1,47779 |
| | non travaille | 72 | 70,8056 | 7,52206 | ,88648 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| mouyol | Hypothèse de variances égales | ,132 | ,717 | 1,591 | 98 | ,115 | 2,69444 | 1,69382 | -,66689 | 6,05578 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 1,564 | 47,585 | ,125 | 2,69444 | 1,72329 | -,77124 | 6,16012 |

## Test-t

**Statistiques de groupe**

| | Etatravail | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|---|
| Sihha | etudiet travail | 28 | 54,5357 | 4,99245 | ,94349 |
| | non travaille | 72 | 54,4861 | 4,97598 | ,58642 |

**Test d'échantillons indépendants**

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| Sihha | Hypothèse de variances égales | ,007 | ,936 | ,045 | 98 | ,964 | ,04960 | 1,10925 | -2,15167 | 2,25088 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | ,045 | 49,104 | ,965 | ,04960 | 1,11088 | -2,18268 | 2,28188 |